

٩. الداء والدواء | فصل: المعصية تجعل صاحبها من السفلة

الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم هذا المصنف رحمة الله فصله ما زال يتكلم في عقوبات الذنوب والمعاصي. قال فضل ومن عقوباتها انها تجعل صاحبها من السفلة جمعوا اسفل احقر الناس - [00:00:00](#)

عكس ماذا عكس العليا. بعد ان كان مهياً لان يكون من العليا. اعلى الناس. فان الله خلق خلقه قسمين عليه وسفلة. وجعل عليين كل ان كتاب الابرار لفي عليين جعل عليين ماذا؟ مستقر - [00:00:27](#)

واسفل سافلين مستقر السفل ان كتاب الفجال لفي سجين وجعل اهل طاعته الاعلين في الدنيا والآخرة. ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. الاعلون واهل معصيته الاسفلين في الدنيا والآخرة كما جعل اهل طاعته اكرم خلقه عليه واهل معصيته اهون خلقه عليه - [00:00:49](#)

وجعل العزة لهؤلاء لاهل الطاعة والذلة والصغر الصغار والذل لهؤلاء. كما في مسند احمد من حديث عبدالله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جعل الذل او جعل الذلة والصغر على من خالف امرى - [00:01:16](#)

كل من خالف امر الله عز وجل وامر الرسول عليه الصلاة والسلام يجعل الله عليه ماذا؟ الذل والصغر فكلما عمل العبد معصية نزل الى اسفل درجة ولا يزال في نزول حتى يكون في الاسفلين عيادة بالله تعالى. وكلما عمل طاعة ارتفع بها درجة. ولا - [00:01:35](#)

في ارتفاع حتى يكون من الاعلين. اللهم اجعلنا منهم يا رب. وقد يجتمع للعبد في ايام حياته من وجه والنزول من وجه. يعصي ويطيع وايهما كان اغلب عليه كان من اهله لو كانت طاعته اكثرا من معصيته كان من الاعلين لو كان العكس كان من الاسفلين - [00:02:01](#)

فليس من صعد مائة درجة ونزل درجة واحدة كمن كان بالعكس. كمن نزل مائة درجة وصعد درجة واحدة. فالعبرة بالاكثر ولكن يعرضها هنا للنفوس غلط عظيم وهو ان العبد قد ينزل نزولا بعيدا ابعد مما بين المشرق والمغرب - [00:02:24](#)

هذا النزول يكون بسبب الذنوب الكفر ومما بين السماء والارض فلا يفي صعوده الف درجة بهذا النزول الواحد لو فعل الف درجة من الطاعات لا يساوي هذا النزول الواحد الذي هو ماذا؟ الكفر. نعم؟ يكفي اي كافر - [00:02:46](#)

كما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليتكلم بالكلمة الواحدة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب ما معنى لينقل ابدا؟ ليلقي لها بالا. لا يهدم ما يقول. تحسبون. او لا يقصد عاقبتها. هذا الحديث - [00:03:10](#)

ومثل ادلة اخرى كثيرة. استدل بي على ان من يقول؟ كفر قد يكون ليس اه ان قصد الكفر بالضبط ان قصد الكفر احسنت. ان قصد الكفر ليس شرطا. ليس شرطا في الكفر. يعني ليس شرطا لكي تكفر. يعني مثلا شخص تجده يقول كلمة فيها استهزاء - [00:03:30](#)

الدين فتقول له هذا كفر فماذا يقول لك؟ لا اقصد من قال انك لابد ان تقصد؟ قصد الكفر ليس شرطا بالاجماع في او في الموالية مثلا انا لا اقصد ان اكون محب لدين الكفار. فهمت انا اقصد الدنيا فقط. ان العبد ليتكلم بالكلمة الواحدة ليلقي لها بالا يهوي بها - [00:03:50](#)

في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب في صعود يوازي هذه النزلة. اي صعود يساوي هذه النزلة؟ هذه النزلة نزلة عظيمة قد تؤدي بصاحبها الى الكفر والنزول امر لازم للانسان. ماذا يقصد بهذه الجملة - [00:04:10](#)

كل سنة وذنب كل سنة لابد ان يعصي. لكن من الناس من يكون نزوله الى غفلة. فهذا متى استيقظ من غفلته عاد الى درجته او الى

ارفع منها بحسب الاتری ان النبي صلی الله علیه وسلم قال في الحديث لكل عمل شرًا ده معنی شرًا - 00:04:30

فكرتنا في ماذا؟ اه لكل عمل سره ولكل شرة فترة. الفترة هي شرة يعني ماذا؟ قوة ولكل شرة لكل قوة ماذا؟ فترة. معنی فترة؟ ضعف. ضعف. نعم؟ واضح هذا؟ فمن كان فترته - 00:04:50

الى سنتی فقد اهتدی. معنی ایه الى سنتی؟ يعني طبقتی. المقصود بالسنة هنا الطريقة. يعني لا عندما يضعف لا يقع في المعاصي والبدع لا يقع في المعاصي والبدع. ومن كان غير ذلك فقد هلك. من كان لغير ذلك الى غير ماذا؟ الى غير السنة الى غير هدی النبي صلی الله علیه وسلم. فقد هلك. فإذا ما - 00:05:10

معنا شرة نشاط وشدة ورغبة واجتهاد. ما معنی فترة ضعف وكسل؟ لكل عمل شرة. لن ابدا على درجة واحدة في الاجتهاد في الطاعة فمن كانت فطرته الى سنتی ضعفه الى سنة النبي علیه الصلاة والسلام ما حاله؟ فقد اهتدی. ومن كان الى غير ذلك فقد هلك - 00:05:32

فهمتی هذا الحديث؟ هذا حديث عظیم جدا. وحديث صحيح صححه الشیخ الالباني لكل عمل شر ولكل شرة فترة. فهو يقول منهم النزول امر للإنسان ولكن من الناس من يكون نزوله الى غفلة - 00:05:55

فهذا متى استيقظ من غفلته عاد الى؟ من غفلته درجته عندما يرجع مرة اخرى ويجتهد في الطاعة يعود الى منزلته التي كان عليها قبل ان ينزل وربما الى افضل منها. وربما الى ارفع منها بحسب ماذا؟ ها؟ يقظته. واليقطة عكس الغفلة - 00:06:11

الغفلة اليقطة كان نائما الغفلة مثل النوم كان نائما كان تاركا للطاعة. ثم استيقظ وتدارك ما فاته ومنهم من يكون النزول الى مباح لا ينوي به الاستعانة على الطاعة. سبحان الله! انظر نزوله - 00:06:34

ليس الى معصية. ليس فقط الى مباح افضل حاله في حیاء في في وقت الشرة كان لا يفعل مباحا الا الا بنية اي مباح يفعله الاداء بيلعب كرة له نية في هذا - 00:06:49

فكل مباحثاته طاعات يأكل بنية ينام بنية فعندما يكون عنده فترة ضعف فترته ماذا؟ ينسى هذه النية هذا هو يفعل مباح بدون نية وينزل درجة؟ نعم لان طبعا ينزل هذا النزول طبعا. ليس معنی نزول المعصية. الله - 00:07:06

النزول ليس معناه المعصية. المعصية اسوأ انواع النزول. او من اسوأ انواع النزول. اسوأ منها الكفر ولكن نزول من فاضي الى المفضول من من من فاضل الى مفضول من افضل الى اقل فضلا. هذا النزول ام ليس بنزول؟ نزول طبعا. يعني هو كان لا يفعل مباح الا بنية على الطاعة - 00:07:25

فكل مباحثاته طاعات واصبح الان بدلا من ان يذكر هذه النية في هذه المباحثات ينساها هذا نزوله. منهم من يكون نزوله لا مباح لا ينوي به الاستعانة على الطاعة. هذا اکثر - 00:07:47

شيء يقع فيه فهذا متى رجع الى فقد يعود الى درجته وقد لا يصل اليها وقد يرتفع عنها ثلات احتمالات. ممکن يعود الى الدرجة ممکن لا يصل اليها ممکن يعود الى ما هو اعلى منها حسب حالی عند العودة حسب همة قلبه حسب همة قلبي عند العودة. فانه قد يكون اعلى همة مما كان وقد يكون - 00:08:00

وقد تعود همته كما كانت. ولان هي اراده القلب. الهمة هي اراده القلب. اجتهاده يرجع كما كان وقد يرجع في منزلة اعلى وقد يكون في منزلة اقل. حسب ماذا؟ حسب همة قلبه. قد يندم ندما شديدا على الاوقات التي ضيعها في بعض - 00:08:23

المباحثات في يريد ان يعوض هذه الاوقات نعم سیجتهد في الطاعات فيوفق الى طاعات اخرى الى طاعة الالخri وهكذا. فيرجع الى منزلة افضل مما كان عليها. منهم من يكون النزول الى معصية - 00:08:43

اما صغیرة او كبيرة. يرجع ينزل الى معصية فهذا يحتاج في عودة الى توبه نصوح ونابة صدقة. ليس من السهل ان يعود الا بالتوبه الصادقة. لماذا؟ التوبه النصوحه يعني لماذا - 00:08:59

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوحه. فان ليس كل توبه نصوحه. التوبه منازل ودرجات كما بين ابن القیم في المدارس. من من قوادح التوبه اشياء كثيرة جدا. قد يظنها الانسان انها لا تقدر في توبته. قد يتوب حفظا لمنزلته عند الناس. قد يتوب حتى -

نعم؟ قد يتوب لجهده في المعصية وضعف همته فيها. وكل هذه من قوادح التوبة. قد لا تمنع قبولها ولكن ان تمنعوا ان يعود الى منزلته التي كان فيها. فانت ماذا يقصد - 00:09:33

تمنع هذه القوادح قبول للتوبة. ولكن تمنع من ان يعود الى منزلته التي كان فيها. فهذا يحتاج في عود الى الى درجته التي كان عليها قبل المعصية الى توبة نصوح وانابة صادقة. الانابة هي الرجوع بالطاعة - 00:09:48

اعظم من التوبة يرجع الى الله عز وجل بالطاعة. نعم وانبوا الى ربكم واسلموا له. واختلف الناس هل يعود بعد التوبة الى درجته التي كانت يعني هي مسألة تكلم عليها ابن القيم في مواضع منها كذلك في المدارس. قال واختلف الناس. هل يعود بعد التوبة - 00:10:05

الى درجته التي كان فيها بناء على ان التوبة تمحو اثر الذنب وتجعل وجوده كعدمه وكأنه لم يكن او لا يعود بناء على ان التوبة تأثيرها في اسقاط العقوبة واما الدرجة التي فاتته فانه لا يصل اليها - 00:10:24

الان يذكر خلافا في هذه المسألة يذكر خلافا في هذه المسألة نعم هو ذكر عندي في الحاشية انه تكلم على هذه المسألة كذلك في طريق الهجرتين. تكلم عليها في اربعين صفحة. هذه مسألة - 00:10:47

وفي مدارس طيب ونختلف الناس هل يعود بعد التوبة؟ الى درجته التي كان فيها؟ يعود الى نفس الدرجة؟ بناء على ان التوبة تمحو الذنب وتجعل وجوده كعدمه انه لم يكن او لا يعود - 00:11:04

هنا يقصد بالتوبة معصية كبيرة او لا اي معصية صغيرة او كبيرة اي معصية ما اي معصية ستنزلك عنه منزلتك. فهل عندما تنتوب ترجع الى هذه الدرجة ام لا؟ يعني هناك حديث ان الصوارئ تسوء جيد - 00:11:24

جيد جيد لو كان مجتنبا للكبائر تغفر له الصغار. لكن هب انه لم يكن مجتنبا للكبائر لا تغفر له الصفا الصحيح. قال تعالى ان تجتنبكبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سبئاتكم - 00:11:42

ان تجتنبواكبائر ما تنهون عنه ها؟ نكفر عنكم سبئاتكم. معنى ذلك انه ان لم يكن مشتريا الكبائر لا تكفر عنه الظواهر. قالوا وتقرير ذلك انه كان مستعدا باشتغاله بالطاعة - 00:12:01

في الزمن الذي عصى فيه لصعود اخر. وارتفاعه بجملة اعماله السالفة بمنزلة كسب الرجل كل يوم بجملة ماله الذي يملكه. وكلما تضاعف المال تضاعف الربح وقد راح عليه في زمان المعصية ارتفاع وربح بجملة اعماله - 00:12:21

واذا استأنف العمل استأنف صعودا بالنزول وكان قبل ذلك صاعدا من صعود وبينهما بول عظيم. ما معنى هذا الكلام اولا هذا قول من؟ هذه الفقرة قول من رد حمادة - 00:12:43

لا بالعكس هم يقولون لا يرجع. لا يرجع لماذا لا يرجع؟ قالوا مثال ذلك الرجل عنده مال. وكل يوم يكتب يكسب وهناك ايام لم يكتب فيها لم يربح لا شك انه لا يستطيع ان يعوض ماذا - 00:13:02

هذا الذي فاته. فكذلك الذي عصى ثم تاب. في وقت معصيته كان يشتغل بالطاعة. فهذا الوقت ضاع في المعصية فلا يمكن تداركه دليل اهو. فهمت هذا التشبيه؟ اقرأه مرة اخرى. قالوا وتقرير ذلك انه كان مستعدا باشتغاله بالطاعة في الزمن الذي عصى فيه سعده اخر - 00:13:22

الزمن الذي عصى فيه كان عنده فرصة لكي يصعد. يصعد ولكنه لم يصعد. لصعود اهله معصية صح؟ لا معصية كان مستعدا باشتغاله بالطاعة في الزمن في الزمن الذي عصى فيه كان مستعدا لطاعة اخرى. يصعد - 00:13:43

بها ولكنه لم يصعد لانه ضيع هذا الوطن في المعصية. كان مستعدا لصعود اخر اي لطاعة اخرى. تمام؟ حتى وانا واضح؟ وارتفاعه بجملة اعماله السالفة يعني صعوده المستمر بمنزلة رجل يتاجر بالمال ويربح. فلو هناك بعض الايام لم يربح لا يستطيع ان يعوضها. طيب تمام؟ وكلما تضاعفت - 00:14:03

فقد راح عليه هذا هو محل الشاهد. راح عليه في زمان المعصية طاعة وقت طاعة. ارتفاع وربح بجملة اعماله. فاذا استأنف ابتدأ العمل

مرة اخرى استأنف صعودا اي ابتدأ صعودا بالنزول. وكان قبل ذلك صاعدا من صعود قبل ان يعصي كان دانما في صعود. الان -

00:14:25

هو سيدأ الصعود من نزول او من صعود؟ من نزول. سيدأ الصعود من النزول. وبينهما بون اي فرق عظيم. يعني هناك فرق عظيم
بين من استمر في الصعود ها ومن توقف - 00:14:45

ثم ابتدأ الصعود مرة اخرى لو اثنان يصعدان سلما طويلا جدا. فواحد منها تعتر تعتر او يجريان في السباق. فواحد منهم تعتر وسقط
وهما متكافئان في السرعة. نعم يستحيل ان يدركه. هذا الرأي الاول - 00:14:59

سبحان الله مثل السلم ذكره. ذكر مثل السلم قال الباني الفرق. قال ومثل ذلك رجلان مرتقيان في سلمين لا نهاية له. وهم سواء. فنزل
احدهما الى اسفل ولو درجة واحدة. ثم استأنف الصعود. فان الذي لم ينزل يعلو عليه ولابد - 00:15:19

هذا رأيي. طب شيخ الاسلام له رأي اخر؟ حكم شيخ الاسلام ابن تيمية بين الطائفتين حكما مقبولا فقال التحقيق ان ان هذا ليس حكما
عاما ليس حكما عاما لعليه شيء نتكلم الان. في التائب الذي تاب هل يرجع الى منزلته ام لا - 00:15:39

ابن تبيه له رأي اخر يقول التحقيق ان من التائبين من يعود الى ارفع من درجته ومنهم من يعود الى مثل درجته ومنهم من لا يصل
الى درجته كيف قال قلت وهذا بحسب قوة التوبة وكمالها - 00:15:59

فان التوبة متفاوتة تفاوتا عظيما. وما احدثته المعصية للعبد من الذل والخضوع والانابة والحدر والخوف من الله. لا شك انه لو عصى
ثم تاب توبة عظيمة قد يكون في قلبه خوف - 00:16:19

كل وانكسار يحمله على الاكثار من الطاعات. وقبل ذلك ما كان في طاعة عظيمة. قال والحدر والخوف من الله من الذل والخضوع
والانابة والحدر والخوف من الله. والبكاء من خشيته. فقد تقوى هذه الامور - 00:16:39

حتى يعود التائب الى ارفع من درجته. ويصير بعد التوبة خيرا منه قبل الخطيئة. فهذا قد تكون الخطيئة في حقه رحمة. قد تكون
خير له فانها نفت عنه داء العجب - 00:16:57

بطاعته ويقول انا لا اعصي. فنفت عنه داء العجب. والعجب محبط للاعمال. وخلصته من ثقتي بنفسي واعمالي مفهوم جاهزة او
جاهزة. ده مرض ده مرض نفت اي ابعدت ابعدت عندي الذي لا يفهم كلمة يسأل عنها - 00:17:10

بعدت عنه داء العجب وخلصته من ثقته بنفسه كان يظن في نفسه انه لن لن يحصل. لن يعصي ابدا. اذا وقع في المعصية كانه من
جهة مدح يعني. ولا يتكلم؟ النفس المعصية - 00:17:37

هو يتكلم عن عاقبة المعصية. الم يقل الله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم؟ ليس معنى ذلك ان تقول انا ساقع في المعصية لعلي
اتوب وтوبتي اعظم ويكون حالى افضل - 00:17:54

نعم ونفت عنه داء العجب سببه المعصية شر ومعصية ودق نعم صحيح الشر قد يأتي بالخير وقوع في معصية من جهة وكانه له
غيرها. ادم عليه السلام ادم عليه السلام - 00:18:10

بعد ان عصى وتاب الله عليه كانت منزلته عند الله افضل منه قبل المعصية يقول المقيد في بعض المواقع. فتلقي ادم من ربها كلمات
فتاتب عليه واضح فاذا المعصية كانت سببا في ماذا؟ في في علاج المرض. هذا بالضبط كالطبيب الذي يقطع يد المريض ليحفظ
حياته. او يكويه بالنار - 00:18:28

طب الكي شر لكن يترب عليه ماذا؟ خير عظيم. زي دي الشر المحتل. بالضبط. فانها ليس هناك شر وحدي في مخلوقات الله.
احسنت. ليس هناك في مخلوقات الله شر محض - 00:18:50

يعني حتى الكفر فيه خير في خيل للغيل ان النفس ليس فيه شر كافي ليس فيه غير الكافر. هو الكافر شر معه. هم. لكن فيها خير
عام للمسلمين الجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:19:03

بين قدرة الله على خلق الاوضاع اظهار اسمائى وصفاتي الى غير ذلك. طيب اذا نفت عنه داء العجب وخلصته من ثقته بنفسه
واعماله. ووضعت خد ضراعته وذله وانكساره على عتبة باب سيده ومولاه - 00:19:18

التعبيارات طيب وضعت خد ضراغته شبه الانسان الذليل لله تعالى انه العبد عندما يعصي سيده يذهب الى بابه عتبة الباب. التليفون عتبة الباب؟ ها ويجلس عندها او وضع خده يا عتبة ومخده على الارض ذلا لسيده - [00:19:34](#)

بعد تشبيه يعني شبه التائب الى الله عز وجل بانه ماذ؟ ذل وتواضع لله بعد المعصية لما ندم وتاب.شيخ العتبة في الأرض ليست لا لا العتبة التي تمنع دخول الماء الى في الأرض. نعم. قال على عتبة باب سيده - [00:20:04](#)

وعرفته قدره وشهادته فقره وضرورته الى حفظ سيده له. انه علم انه لولا ان الله هو الذي يحفظه ما حفظها سيفل. وللعله عنه مغفرتي له اخرجت من قلبه صولة الطاعة. عشب الطاعة - [00:20:24](#)

وكسرت انهه من ان يشمخ بها. نقول شمخ انهه بالشاء يتكبر. معنى شمخ انهه بالشيع. شمخ انهه بالشيء اي تكبر لا لا لا. شمخ يشمخ تأتي مع الانف. شمخ انهه تعبير بمعنى تكبر. يعني ارتفع انهه - [00:20:41](#)

ال فعل الشامخ مرتفع. مرتفع. ارتفع عن فلان الذي يتكبر يرفع رأسه لفوق. فيرتفع انهه. وكسرت انهه من ان يشمخ بها. او او يرى نفسه بها خيرا من غيره. يرى انه في هذه الطاعة ها؟ بالصيام او القيام او غير ذلك افضل من غيره. واقفته بين يدي ربه - [00:21:01](#)

موقف الخطائين المذنبين. جعلته يقف بين امام الله ماذ؟ موقف الخاطئ المذنب. انتم معي؟ نعم، ناكس الرأس بين يدي ربه وفاوض الرأس دليلا مستحية منه خائفا وجلة محترقا لطاعته مستعظاما لمعصيته - [00:21:21](#)

قد عرف نفسه بالنقض والذنب وربه منفردا بالكمال والحمد والوفاء كما قيل استأثر الله بالوفاء وبالحمد وولى الملائكة رجلا. يعني الله عز وجل اختص نفسه بماذا؟ بالوفاء وبالحمد والرجل البشري يعني الانسان يسب الرجل هنا عموم الناس. ولاه الملامة ما معنى الملامة؟ اعطاه اللوم فلا يستحق احد الا - [00:21:42](#)

لو مات الا البشر. اما الله عز وجل ماذا استأثر بالوفاء والحمد سبحانه وتعالى فاي نعمة وصلت اليه من الله؟ وصلت من الله اليه استكتثرها على نفسه. يعني اذا انعم الله عليه نعمة يقول انا لا استحق هذا - [00:22:13](#)

لانني عصيت الله عز وجل قبل ذلك بل يستحق هذه النعمة فانظر الى من ينعم الله عليه ويقول هذا بقوه هذا بعرقي هذا بجهدي كما قال قارون. قال انا اوتته على علم عندي - [00:22:33](#)

العلم من عندي لها معاني عند المفسرين منها على علم من الله اني استحقه. الله يعلم انا يستحقه فاعطاني فاي نعمة وصلت من الله اليه استكتثرها على نفسه؟ ورأى نفسه دونها دون هذه النعمة لا يستحقها. ولم يرها اهلا لها لا يرى نفسه - [00:22:50](#)

اهلا لهذه النعمة مستحقا له. ماذا هذا خطأ بس فيهم خطأ هذا ليس استفهام اي موصولة ليست استفهامية. ما هو اي قد تأتي موصولة وقد تأتي ماذا استفهامية. مثلا الاستفهام يقول ماذ؟ اي كتاب هذا؟ اما هذه موصولة ليست استثنائية - [00:23:11](#)

فاي نعمة وصلت من الله اي نعمة وصلت من الله؟ وكيف تعرف اين الموصولة؟ بحسب ما وظيفة له وظيفة العاقل للعقل وظيفة الغير عاقل لغير العاقل. ونضفت لغير عاقل نعمة - [00:23:44](#)

الغير العاقل فهمت يعني كانك قلت ماذ؟ كل نعمة كل نعمة وصلت من الله اليه استكتثرها على نفسه. يعني اي نعمة؟ نعمة عاقلة ام غير عاقلة خلاص اقول اي رجل تقابل سلم عليه. نعم - [00:23:59](#)

فهمت؟ نعم. فاي هذه ماذ؟ اي هذه؟ لا احسنت شرطية بين جملتين. فهمت؟ فاي نعمة وصلت الي استكتثرها؟ على نفسي ورأى نفسه دونها فاضيفت الى ماذا؟ الى غير عاقب. فهي لغير العاقب. ورأى نفسه دون اقل منها. ولم يرى ها ها - [00:24:21](#) نفسه اهلا لها. واي نعمة او بلية وصلت اليه رأى نفسه اهلا لما هو اكبر منها. يعني لو نزرت بهم بلية او مصيبة يقول الحمد لله انها لم تكن اكبر. انا استحق ان تكون اكبر - [00:24:44](#)

لماذا؟ هذا بدون وبهذا بمعصيته. هذا يذنب هذا بمعصيته ورأى مولاه قد احسن اليه اذ لم يعاقبه على قدر جرميه ولا شطره ولا ادنى جزء منه يرى ان الله عز وجل لم يعاقبه على قدر جرميه ولا - [00:24:58](#)

شاطرة وحتى ولا على جزء منه. يعني هذه المصيبة لا تساوي قدر معصيته المفروض ان تكون المصيبة اكبر من هذا فاي فائدة هنا من المعصية فائدة عظيمة. نعم ورأى مولاه قد احسن اليه اذ لم يعاقبه على قدر جرميه ولا شطره والان لا جزء منه فانما يستحق من

العقوبة لا تحمله الحما، الراسيات فضلا عن هذا العد الضعيف العاجل - 00:25:16

الجبار العظيمة لو عوقب على قدر معصيته ما حملت هذا العقاب فيصبح دائما خائفا وجلا. قلبه ليس مطمئنا يعلم ان ما صرف الله عنه من السوء ابو عوف ابو عفنة يستحق - 40:25:00

واضح حتى وانا؟ نعم فان الذنب وان صغر هذه حكمة عظيمة فان الذنب وان صغر فان مقابلة العظيم الذي لا شيء اعظم منه الكبير الذي لا شيء اكبر منه. الكريم الذي لا اجل منه ولا اجمل - 00:25:59

من اقبح الامور ان مقابلة العظيم بالذنب من اقبح الامور - 00:26:21

في حضرة الملك ولو معصية صغيرة. عصيت الملك معصية صغيرة. ملك من ملوك الدنيا. كل الناس يستقبحون هذا منك. صحيح -

00:26:48

فكيف وارذل الناس، واسقطهم مروءة من قابلهم بالرذائل، معنا ارذل، الناس اسوأ الناس، واسقطهم مروءة والمرءة خلق، يبعث الانسان

على الاتصال بالصفات الحسنة التي لا يلام عليها ارذل الناس واسقطهم اقلهم مروءة من من قابلهم هم ترجع لمن - 00:27:10

العلماء والاجلاء وسادات الناس. من يقابلهم بالرذالة بالقبح اقل الناس مروءة هو الذي يقابل العظماء بماذا فكيف بعظيم السماوات والارض، وملك السماوات والارض؟ والله اهل السماوات والارض، واضح الكلام ولو لا ان رحمته غلت غضبه ومحفظته سقطت عقوبته

فِي زَمَانِهِمْ لَكُمْ فِي الْفُصْحَةِ بِسْعٌ أَنْ تُحَذِّفَ - 19:28:00

لهم لا لام على اهل فتنك، حمته غلت غضبه و مغفرته سقط عقوبته، اب: حماب لهما

لتدككـت لا تحتاج الا بمعنى لـان لـولا اـدخلـا لـولا فـي حـملـة - 39:28:00

قال تعالى ولو لا دفع الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسد هل قال الا لفسد لفسد. هذا غلط؟ غلط. غلط ولكن قال في الحشاء عندي لعل هذا كان اسلوبا قديما. قد يليه لكنه ليس فصيحا. لأن هذا وقع كثيرا في كلام ابن القيم وفي كلام ابن تيمية يأتون بالا

بعد لولا - 00:29:06

لكن في اللغة هذا ليس ليس مشهوراً. ولو لا ان رحمته غلت غضبه ولكنه في المتن لم يحدثها لماذا؟ لانه لا يجوز ان تغير في كلام المؤلف تشير الى خطأ كان هناك خطأ. ولو لا ان رحمته غلت غضبه ومغفرته سبقت عقوبته لتدكككت الارض - 00:29:29

قال لي اذا دكت الارض دكا اندكة هدت. بمن قابله بما لا تليق مقابله به يعني الله عز وجل يخسف الارض. فهمت؟ بمن عص

حلمه ومغفرته لا زالت السماوات والارض من معاصي العباد - 00:29:48

حلمه ومغفرته لا زالت السماوات والارض من معاصي العياد - 00:29:48

سقطت السماء على الارض قال تعالى الى الله سهل قابله مقابله. بالضبط قابله الهاء ترجع الى الله. يعني قابله العبد الله بما لا يليق
مقابله به من المعاصي ولو لا حلم و مغفرته لزالت السماوات والارض من معاصي العباد. قال تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان
نزولا. ولئن زالتا ان - 00:30:09

00:30:09 - تزولا. ولئن زالتا ان

امسکهم من احد من بعده انه كان حليما غفورا. ما معنى ان امسکهم ما ان فيها ان نافية ما امسکهم من احد من بعده. كما قال في
آية اخرى ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. وفي اخرى ويمسك السماء ان تقع
على الارض - 00:30:35

00:30:35 - الأرض، على

استقرت السماوات والأرض .. ما المناسبة بالحليم والغفور في الآيات - 03:31:00

استقرت السماوات والارض .. ما المناسبة بالحليم والغفور، في ، الابيات - 00:31:03

من يقول في ختم الایمان ولا ثواب يا سيد ما المناسبة بالمناسبة انه ختم بالحليم والغفور. الاية ما بعد ان يكون تعليلا لما قبلها. ما

بعد الا يكون تعليلا لما - 00:31:21

قبلها تفهمون هذا مبادئ الناس. يكون تعليلا لما قبلها. لماذا لماذا امسك السماوات والارض؟ لماذا؟ ما العلة ما العلة انه كان حليما. ما معنى حليم يؤدي العقوبة لا يعادل بالعقوبة. غفروا يغفر لعباده لولا انه غفر لهم لعنهم. هذا في غاية المناسبة هذا التزبين في غاية

00:31:47

وقد اخبر فتأمل ختم هذه الاية باسمين من اسمائه وهو الحليم الغفور. كيف تجد تحت ذلك انه لولا حلمه عن الجنة ومغفرته للعصاة لما استقرت السماوات والارض. لولا ان الله حلم عن الجنة الجنة جمع - 00:32:15

جاي من عاصيها ماذا قلت اخي؟ اه جاني. جمع جاني. نعم؟ لولا حلمه عن الجنة ومغفرته للعصاة استقرت السماوات والارض. وقال تعالى وقد اخبر سبحانه عن بعض كفر عباده انه لها لقد جئتم شيئا ادا. وقالوا اخذوا - 00:32:31

الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. ادا يعني عظيمها. تكاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخير الجبال هدى. ان دعوا الرحمن ولدا. اذا لماذا تخر السماوات؟ ها لماذا تخر الجبال وهذا وتنشق - 00:32:55

ها تنشق الارض وتقطعن السماوات بسبب ماذا؟ قولهم اخذ الرحمن ولدا ومع ذلك لم يحدث هذا من حلمي ومغفرتي. وقد اخرج الله سبحانه الابوين من الجنة بذنب واحد. هذا من اعظم العبر - 00:33:12

لماذا حكى الله لنا قصة ادم واخراجه من الجنة؟ لماذا؟ ليقول لنا ان ادم عندما عصى وهونبي مكلم. عندما عصى بذنب واحد اخر من الجنة. فلو عاملتكم بمعاملة ابيكم ادم لهلكتم. لو عاملتكم بمعاملة ابيكم ادم لهلت - 00:33:30

انتم تكذبون بالليل والنهار وانا اغفر لكم. نعم وقد اخرج الله سبحانه الابوين من الجنة بذنب واحد لارتكبا. وخلف فيه نهيه ولعن ابليس وطارده واطرده من ملوك السماء بذنب ارتكبه. ترك السجود - 00:33:50

وخالف فيه امره. ونحن معاشر الحمقى اغبياء نحن معاشر الحمقى كما قيل نصل الذنوب الى الذنوب ونرتجي درك الجنان لدى النعيم الخالد. وقد علمنا اخرج الابوين من ملوكها ملوكها الاعلى بذنب واحد - 00:34:07

نحن نصل الذنوب الى الذنوب نفعل بالذنب وراء الذنب ونرتجي نرجو درك النعيم الوصول الى الجنان لدى النعيم الخالد. وقد علمنا اخرج الابوين من ملوكها ملوكها الاعلى بذنب واحد واضح - 00:34:29

والمحض ان العبد قد يكون بعد التوبة خيرا مما كان قبل الخطيئة وارفع درجة. وقد تضعف الخطيئة همتها وتوهن عزمه وتمرد قلبه فلا يقوى دواء التوبة على اعادتها للصحة الاولى - 00:34:55

ولا يعود الى درجته وقد يزول المرض بحيث تعوده الصحة كما كانت ويعود الى مثل عمله فيعود الى درجته. السؤال الذي كنا نتكلم عنه هل اذا عصى وتاب يعود وجدت الموضع؟ نعم - 00:35:14

هل اذا عصى وتاب يعود الى نفس الدرجة ام لا؟ فقلنا هناك تفصيل ما هو التفصيل كم حالة عندنا؟ ثلاثة. قد يعود الى نفس الدرجة نفس الدرجة. وقد لا يعود وقد يعود الى اعلى منها. حسب حسب نوع توبته - 00:35:27

هذا كله اذا كان نزوله نزول معصية فان كان نزوله الى امر يقبح في اصل ايمانه نزول كفر كفرة يعني مثل الشكوك والريب والنفاق فده كان لا يرجى لصاحبها صعود الا بتشديد اسلامه من رأس يعني البداية - 00:35:45

الذى يقع في كفر لا يقبل منه صعود الا اذا تخلص من هذا الكفر والشك. يعني بعض الناس وانا رأيت كثيرا من هؤلاء. ممكن يصلى كل الصلوات في المسجد ويصوم رمضان ويتصدق. نعم. وهو عنده عقيدة فاسدة. عنده مثلا ان نصارى في الجنة. او عنده مثل - 00:36:09

انه لا يأس دعاء الاموات هذا انا لا احبه ولا افعله ولكن هو امر جائز. ليس كفرا. نعم فهذا لا يوجد الا اذا تخلص من هذا الكفر وجدل اسلامه. قال فصله من عقوبات الذنوب انها تجرأ على العبد من لم - 00:36:35

يجترى عليه من اصناف المخلوقات. فيجترى عليه الشياطين بالاذى والاغواء والوسوسة والتخويف والتحزين. وانسائه ما مصلحته في ذكره ومضرته في نسيانه فتجترى عليه الشياطين حتى تؤزه الى معصية الله ازا. تؤزه يعني تدفعه - 00:36:55

الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤذهم اذا معنى تؤذهم؟ تحثهم تشجعهم تدفعهم الشيطان يجترى عليك معنى يجترى ها؟
يتشجع عليك. بعد ما كتبت طائعا. والشيطان: كا: بخاف منك - 00:37:15

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لمن يأ عمر ما سلكت فجأا الا سلك الشيطان فجأا. الشيطان اصلا يخاف ان يمشي من الشارع الذي وحد فيه عم وكيف يستطيع ان يذهب به سوء. له - 00:37:35

المؤمن يكون هكذا على الدرجات فان عصى جرأ عليه الشيطان جرأ عليه بماذا؟ ها بالوسوسة بالاغواء اغواه اضلal والوسوسة والتخويف انما ذلكم الشيطان بخوف اولياءه والتحزن انما النحوء من الشيطان - 00:37:48

احزن الذين امنوا. هو الشیخ. ماذا؟ الاخوة. الاضلال. الاضلال. والتخویف والتحزیر. التحزیر يعني ماذا يعني ما الفائدة من التحزیر اصلاً؟ ها، التحزیر معصبة لماذا الشیطان يعني، انظر الى، هذه الایة - 00:38:07

انما النجوى من الشيطان معنا النجوى ما هي معنى الشيطان؟ يعني نحن انا وانت محمد ثلاثة فاتكلم انا وانت بصوت منخفض

يحزنه حديث صحيح البخاري إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين أمنوا. ما معنى من الشيطان؟ بسبب الشيطان. الشيطان يحيط بهم من كل جانب. يحيط بهم من كل جانب. يحيط بهم من كل جانب. يحيط بهم من كل جانب.

الشيطان لا يستطيع ان يوقعك في المعصية فيجعلك تحزن. لأن الحزن يضعف قلبك عن الطاعة. عندما تصلى تفك لماذا كانوا يفعلون أشياء يبغضها الله ويفعلها حتى يحرر الله طبعهم من المحن هذا يعني ان المعصية

فتفضل تفكير في هذه المشكلة. فالحزن - 00:39:04

من اعظم الامور التي يحب الشيطان ان يقع فيها المؤمن ده لو يقطعه عن الطاعات فهمت فالشيطان ماذَا يفعل؟ يوقعك في الاغواء
هذا يعني هذه الاشياء التي ذكرها ليست على درجة واحدة اسوأها ماذَا؟ اسوأها ماذَا؟ الاخوان - 00:39:28

الاغواء. تفهم؟ ما معنى الاغواء؟ نجح في ان يضلل. الاغواء ده اعلاه. طب لم ينجح؟ يووسوس لك مع انما يووسوس ممكن تعمل وممكن لا تعمل. لو عملت بالووسوة هذا اغواء - 00:39:49

لو لم تعمل هذا ليس اخوان. والتخييف يخوفك من الطاعة يخوفك من الجهاد يخوفك من الانفاق ستكون فقيرا او يحذرك او ينسيك ما مصلحته في ذكره ينسيك الذكر. مثلا عندك وقت فارغ بدل ان تحرك لسانك بالذكر ينسيك هذا - 00:40:04

ومضرته في نسيانه. فتجترئ عليه الشياطين حتى تؤزه الى معصية الله ازا. قلنا ما معنى تؤزه؟ تدفعه تحثه ويجرتى عليه الشياطين
الانس بما تقدر عليه من اداء في غيابته وحضوره. شياطين الانس ايضا لا يتركونه - 00:40:23

يسلط الله عليه الفسقة والسفهاء. يضربونه ويستمونه ويغتابونه. سواء كان حاضراً أو غائباً. حتى أهله يجترئون عليه. زوجته وامه ويجترى عليه أهله وخدمه وأولاده وجيشه. حتى الحيوان البهيم. كان الفضيل يقول أني لاعصي الله في أجره خلقاً. ذلك في خلق

دابتی - 00:40:42 امرأة، وكذلك وقال بعض السلف الفضيل، قال هذا. قال، بعض السلف اني لاعصي الله فاعرف ذاك في، خلق امرأة ودابتی. وكذلك

يجترى عليه اولياء الامر. الامراء الخلفاء. بالعقوبة التي انعدلوا فيها اقاموا عليها حدود الله - 00:41:02

خرج على نعم ويجتنب عليه اولياء الامر بالعقوبة التي انعدلوا فيها اقاموا عليها حدود الله. يعني يا اولياء الامور اما ان يظلموك واما

واما ان يقيم عليه حدا وهذا اجراء ايضا. طيب اما بحق او بباطل. فلو ارادها طيب وكذلك تشتري عليه نفسه و تستأسد عليه معنى تستأسد عليه اغتصب. عليه مثا. الاسد بعن - 00:42:01

ها تتجراً عليه تصبح عليه مثل اسد. و تستصعب عليه لا تنقاد له. فلو اراد لخير او اراد ان يقوم الليل لا يستطيع اراد ان يذكر الله لا يستطيع. ينسى ذكر الله. هل: تقضى له بعض الناس. تقولوا له آآ يقروا لك انا في مشكلة كبيرة. تقولوا له طب لماذا لا تدعوه في الصلاة -

يقول لك دائمًا أنسى هذا من استئناد النفس عليه. الشيطان ينسىه ماذا؟ ينسىه هذا. ولن تندد له وتسوقه لما فيه هلاكه شاء ام ابى [فنفسه هي التي تقوده وتسوقه لا يستطيع ان يمنعها - 00:42:36](#)

وكل هذا بسبب معصيته. انه جرأ عليه كل هذا بمعصيته ربه وذلك لأن الطاعة حصن الرب. طب لماذا اذا؟ لماذا هذا يحدث؟ لماذا هذه العقوبة؟ اي عقوبة الان؟ عقوبة ان الله يسلط عليك كل هؤلاء. لأن الطاعة حصن الرب - [00:42:52](#)

تبارك وتعالى الذي من دخله كان من الاميين. فإذا فارق الحصن اجترأ عليه قبطان الطريق الطريق من النفس والشيطان وشياطين [الانس والجن والاهل. وعلى حسب اجراءه على معاichi الله يكون اجراء - 00:43:11](#)

هذه الافات والنفوس عليها. وليس له شيء يرد عنه يدفع عنه. فان ذكر الله وطاعته والصدقة وارشاد الجاهل كل ذي طاعات والامر [بالمعرف والنهي عن المنكر كل هذه الطاعات. كل هذه الطاعات وقاية. كل هذه الطاعات ماذا - 00:43:30](#)

وقاية معنى وقاية. ترد عن العبد تدفع عنه وتدافع عنه يعني. ترد ان العبد يعني تدافع عنه بمنزلة القوة التي ترد المرض وتقاومه. [الانسان اذا كان عنده يسمونه مناعة. مناعة؟ بدنه قوي يرد المرض. طب اذا كان البدن - 00:43:49](#)

ضعيفا لا يرد المرض. فإذا سقطت القوة غالب وارد المرض. الوارد المرض الذي ورد يؤثر عليه. فكان ال�لاك. كذلك الطاعات كالمناعة. تحفظك من هؤلاء فإذا ذهبت هذه المناعة تسلط عليك هؤلاء وكان ال�لاك. ولابد للعبد من شيء يرد عنه. لابد للعبد من شيء يدافع عنه. [فان موجب السيئات - 00:44:08](#)

الحسنات يتدافع ما مع موجب الحسنات والسيئات؟ يعني الحسنات توجب الحفظ. الحسنات توجب الحفظ. والسيئات توجب [الخذلان فيتدفعان ولا يتدفعان؟ يتصارعان. فمن قوي غالب ويكون الحكم للغالب كما تقدم. الحكم يكون لمن؟ للخالق. للغالب من الحسنات والسيئات. وكلما قوي جانب الحسنات كان الرد اي الدفاع اقوى - 00:44:28](#)

فان الله يدافع عن الذين امنوا. ان الله يدافع عن الذين امنوا. والايام قول وعمل فبحسب قوة الايمان يكون الدفع ما معنى لماذا قال [الامام قول وعمل ما المناسبة لهذه الجملة؟ ما الذي ادخلها في الكلام؟ قال والايام قول وعمل فبحسب قوة الايمان يكون - 00:44:56](#)

يعني هو يقول لك الايمان ليس دعوة اذا اردت ان الله يدافع عنك لابد ان تعمل. لابد ان تعمل بالطاعات حتى يدافع عنك من عقوبات [الذنوب انها تخون العبد احوج ما يكون الى نفسه. فان كل احد يحتاج - 00:45:16](#)

الى معرفة ما ينفعه وما يضره في معاشه ومعاده واعلم الناس اعرفهم بذلك على التفصيل. الذي يعلم ما ينفعه في الدنيا والآخرة [واقواهم واكيسمهم من قوي على نفسه وارادته ليس الشديد - 00:45:35](#)

بالسرعة ليس الشديد الذي يصنع الناس. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. انظر ماذا هذا ينبع نفسه؟ قوي على نفسه [الاكياس هو الاعقل اسم تفضيل وفلان كيس اي عاقل كيس اي عاقل - 00:46:01](#)

واستعملها فيما ينفعه وكفة عما يضر. وفي ذلك تفاوتت معارف الناس. وهمهم ومنازلهم فاعرفوا من كان عارفا بأسباب السعادة [والشقاوة. وارشدوا ومن اثر هذه على هذه يعني اثر السعادة على الشقاوة. كما ان اسفه هم اضعفهم عقلًا ما انعكس الامر. فاثر الشقاوة على السعادة - 00:46:17](#)

اعقل. كيف ياسين؟ تشديد كتشديد تشدد كسره على اليد اذا معارف الناس تتفاوت. تتفاوت في ماذا؟ في معرفة اسباب السعادة [والشقاوة. من اخذ بأسباب السعادة فهذا اعقل الناس. ومن لم يأخذ بها هذا اقل الناس عقلًا - 00:46:37](#)

والمعاصي تخون العبد احوج ما كان الى نفسه في تحصيل هذا العلم وايشار الحظ الاشرف العالي الدال على الحظ الخسيس الادنى [المنقطع كلما عصى ابتعد قلبه عن الحرص على هذا العلم. ومن اعظم العلم فهم كلام الله وكلام رسوله. تدبر القرآن والسنّة - 00:46:54](#)

فيعرض عن تدبر القرآن وعن فهمه لو ارسل له صديق حبيب له خطابا بلغة الله فهمها لسهر الليل في ترجمة هذا الخطاب فيدخل على

الانترنت ويبحث عن الترجمة ليفهم ماذا يريد ان يقول له ومرقرأ القرآن ممکن؟ مئات المرات مر على ايات في سورة جزء عم ولا يعرف معاني الكلمات فيها - [00:47:22](#)

هذا يدل على ماذا؟ على ان المعاصي تحرم العبد من تحصيل هذا العلم. واثار الحظ من اشرف العالى هو العلم بالله عز وجل ببابا السعادة. وببابا الشقاوة حتى يجتنبها. على الحظ الخسيس الادنى - [00:47:47](#)

المنقطع العاقل يؤثر الاشرف على الخسيس الادنى وتحججه الذنب عن كمال هذا العلم. علمه بهذا يكون ناقصا التخسيس الناقص العكس العالى وعندى اشتغالى بما هو اولى به من تعلم العلم النافع - [00:48:07](#)

وانفع له في الدارين فاذا وقع في مكروب محتاج الى التخلص منه خانه وقلبه ونفسه وجوارحه وكان بمنزلة رجل معه سيف قد غشى عليه الضرر. الضرر الصدأ والازم ابقى روابه. تعرف السيف عندما يصدأ - [00:48:29](#)

وكان في قرابه القراب هو الشيء الذي ترى فيه السيف. فترى ان تسحب السيف يخرج بسبب الصدأ بحيث لا ينجذب مع صاحبه اذا جذبه. يجذب السيف ولا يخرج. فعرض له عدو يريد قتله. ها كالذى معه مسدس فاسد - [00:48:46](#)

والعدو ااته. هو ما زال يصلح المفسر المسدس حتى قتله العدو يعني. فوضع يده على قائم سيفه. واجتهد ان يخرجه فلم يخرج معه قدمه العدو وظفر به قتله العدو انا مثلا ضربه لمن؟ للعاصي. العاصي عندما يقع في مكروه لا تعينه نفسه - [00:49:12](#)

قلبه نفسه وجوارحه لا تعينه لا ينتفع بها لا ينتفع بها هجم هجم هجم عليه داهم يدهم ازا هجم لا ينجذب يعني لا يخرج كذلك القلب يصدأ بالذنب ويسرب. يصدأ ويسرب نفس المعنى. ويصير مثخنا بالمرض. مثخنا بالمرض نقول فلان مثخن - [00:49:33](#)

جراح ايمن روح كثيرة مملوء بالجراح. مثخن بالمرض مملوء بالمرض. فاذا احتاج الى محاربة العدو به اي بقلبه لم يجد معه شيء يجمع قلبي يحارب العدو. والعبد انما يحارب ويصاور ويقدم بقلبه. وهذه مهمة جدا - [00:50:07](#)

حتى في الواقع ممکن شخص يكون ضعيف في الدنيا لكنه شجاع جدا. وشخص قوي جدا معه كل القوة لكنه جبان جدا. ده كما ترى في في اليهود الان. نعم قال والعبد انما يحارب ويصاول. معنى يصاوم - [00:50:26](#)

يهاجم يهاجم ويقدم ما لا يقدم اقدم عكس احتجة يتقدم ايضا يهجم بقلبه لو كان جبانا لن يقدم حتى لو كان قوي الجسد بقلبي. بصي. نعم والجوارح تبع للقلب فاذا لم يكن عند ملكها قوة يدفع بها - [00:50:43](#)

فما الظن بها؟ لن تتحرك جوارحك الى العدو الا اذا كان قلبك قويا لانها تابعة للقلب. فاذا لم يكن عند مليكها عند القلب يعني القلب هو ملك الجوارح قوة يدفع بها فما الظن بها؟ يعني اذا كان القلب ضعيفا فالجوارح اضعف - [00:51:11](#)

فما الظن بها الظن بانها ستكون اضعف. فهمت وكذلك النفس فانها تتختن بالشهوات والمعاصي وتضعف اعني النفس المطمئنة تتختن الفعل تختن اي تشبه بالنساء والمقصود به هنا تضعف. النفس تضعف. تصبح خنثى والخنثى وماذا؟ ليس ذكر وليس انشى - [00:51:30](#)

ها يقول فليس ذكر وليس انشى ليس رجل وليس امرأة وهنا معناه تضعف يعني. وان كانت لو كانت هذه النفس نفس مطمئنة تضعف. طب ان كانت الامارة تقوى تتأسست والنفس - [00:51:58](#)

نفسى مطمئنة كم نفسا عندنا؟ نفسهم ذكرها الله في القرآن ثلاثة نفس مطمئنة هذه اعلاها يا ايتها النفس المطمئنة معنى مطمئنة يعني تفرح بالطاعة وتبتعد عن المعصية ثم يليها النفس اللوامة. لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ما هي اللوامة؟ التي تلوم صاحبها اذا عصى. هذه اقل الدرجة - [00:52:14](#)

ثم اقلها الامارة ان النفس الامارة بسوء الا من رحم ربى طب ان كانت هذه النفس الامارة تقوى وتأسست تأمره بالمعصية. كلما قويت هذه الامارة ضفت تلك المطمئنة فيبقى الحكم والتصريف للامارة لان الامارة قوية والمطمئنة ضعفت. وربما ماتت نفسه المطمئنة موتا لا يرجى معه حياة. نفس الانسان قد يكون - [00:52:46](#)

صارت النفس مطمئنة وطارت النفس امارة وطهارة النفس امارة حسب حالة وحسب ايمانه قال فهذا ميت في الدنيا ميت في البرزخ في القبر. لماذا ميت؟ لانه يطيع نفسه الامارة. غير حي - [00:53:11](#)

في الآخرة حياة ينتفع بها بل حياته حياة يدرك بها العالم فقط حياته فقط حياة يدرك بها العالم. لكن لا يدرك بها اللذة. والطاعة والمقصود ان العبد اذا وقع في شدة او كربة او بلية خانه قلبه ولسانه وجوارحه عما وانفع شيء له - 00:53:26

اعطيك مثال وقع في شدة مات قريب له فيخون قلبه وجوارحه ولسانه يخون قلبه فيجزع وجوارحه في شق الجيوب ويلطم الخدود. ولسانه فيعترض على قدر الله وتجد شخصا اخر نزلت به مصيبة - 00:53:58

ها نفس الشخصية. نزلت بهما نفس المصيبة الكفار هدموا بيتهم مثلا. كما يحدث الان في غزة. الله بيتهم فواحد راية الفيديو امس لرجل رأيت من الرجل الذي ودم عمارته هذا اتوا ب الرجل آآ آآ بيت كبير هدموه ورجل عادي يعني يبدو شخصا - 00:54:21 قال كلاما جميلا جدا قال لهم يريدون ان يهدموا بيوتا ويخرجون من هذه الارض. نحن سباق في هذا البحر حتى وبينينا خيمة حتى لو قاتلنا حتى لو فعلوا ما فعلوا - 00:54:43

هذا الله وفقه ان يقول هذا الكلام عند نزول المصيبة. ممكن شخص اخر مصيبة هدم بيته فيجزع ما؟ فيقول مثلا اه المجاهدون هم السبب في هذا هم الذين فعلوا هذا ولو لاهم ما حدث هذا - 00:54:53

ويعترض وانت تتعجب يعني كيف الاقي الناس كلهم يصبرون؟ وما سمعنا احدا منهم ابدا يعترض على المجاهدين يقول انت فعلتم هذا وهذا بسببكم او كذا بل بالعكس المشاهدين ويستمرون في تأييدهم مع انهم يقتلون كل يوم. فيقول المقصود ان العبد - 00:55:06

اذا وقع في شدة لا قال يخذه تخذه ماذا لا يطأوه هنا قال والمقصود ان العبد اذا وقع في شدة او كربة او بلية. خانه قلبه ولسانه وجوارحه. يجزع ولا يصبر. يصبر - 00:55:23

عمه انفع شيء له هو الصبر مثلا انفع شيء له الصبر عند المصيبة ليصبر فلا ينجذب قلبه للتوكل على الله والانابة اليه. والجمعيه عليه. الاجتماع على الله بالقلب مشتت. والتضرع والتذلل والانكسار بين يديه. انظر بقى - 00:55:44

قال تعالى ها فلولا اذ جاءهم بأمسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم ولقد اخذناهم بالأسوء والضراء فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. فالله وصف في موضع من كتابه حال الذين نزل من المصائب وانا تضرعوا. يعني كان عليه في حال المصيبة ماذا؟ ان يتضرع ان يذل ان ينكسر بين يديه. نعم - 00:56:01

لان جلب للتوكل تعرف المغناطيس؟ الحديد ينجذب للمغناطيس. اه قلبي يذهب الى التوبة ولا يطأوه لسانه لذكره وان ذكره بسانه لم يجمع بين قلبي ولسانه. فينحبس القلب على اللسان بحيث - 00:56:30

يؤثر الذكر. ينحبس القلب على اللسان. بحيث يؤثر الذكر. ولا ينحبس القلب واللسان على المذكور. بل ان ذكر او دعا بقلب ذكر بقلب الله ساه غافل. ما معنى؟ قال ينحبس القلب على اللسان. بحيث يؤثر الذكر. ما معنى هذه الجملة - 00:56:50

الذكر الذي ينفع هو الذكر الذي في الذي ينحبس فيه القلب على اللسان. ما معنى ينحبس على اللسان؟ ما معناه يعني القلب لا يفكرا الا فيما يقوله اللسان. الصلاة التي تنفع هي الصلاة التي ينحبس فيها القلب على اللسان. معنى انحبس - 00:57:20

اه حبس انحبس على شيء يعني انشغل به ولا يبنتشغله بغيره نقول فلان انحبس على دينه. حبس بسبب الدين. فاللان القلب محبوس على لسانه. كيف محبوس على اللسان لا يتذمر الا فيما ينطوي به اللسان. هذا هو الذكر الاكمل. الذكر الاكمل. وهذا هو الذكر الذي يؤثر

يؤثر في ماذا؟ في القلب - 00:57:39

في القلب ينفع القلب ولا ينحبس القلب واللسان على المذكور بل ان ذكر او دعا بقلب ساه غافل له. يعني لا يتذمر. ولو اراد من جوارحه ان تعينه بطاقة تدفع عنه لم تقدر له ولم تطأوه - 00:58:09

لو نزلت به المصيبة واراد ان يصل الي ركتين لله لا يستطيع الجوارح لا تعينه. فمتى يظهر الخبلان؟ خلاصة الكلام. متى يظهر خذلان للجوارح في وقت الشدة؟ في وقت المصيبة. لذلك هو في - 00:58:26

اول الفصل لو لو رجعت الى اول الفصل انه قال ماذا اول فصل كان يتكلم عن من عقوباتها ان تخوني العبد احوج ما يكون الى نفسه في وقت الشدة. يعني في وقت الشدة لا تنفعه. لا تنفعه جوارحه لا تنفعه نفسه - 00:58:43

اـه في وقت الشدة. اـه ليس وقت وليس وقت الشدة فقط وقت المصيبة يحتاج الى وقت للمصيبة وقت الفتن وقت الفتن يحتاج الى نفسه. نعم قال والمقصود حمـادـه؟ دـه المقصود بيحتاج - 00:59:07

يحتاج الى نفسه ان يحتاج الى قلب يصبر على المصيبة قلبي يصبر على المصيبة. يحتاج الى لسان يقول اـنا للـه وـاـنـا اليـه رـاجـعـونـ. ما الذي يجعل بعض الناس اول ما تنـزـلـ به مـصـيـبـه يقول هذا الدـعـاء - 00:59:37

وبـعـضـ النـاسـ لـمـ تـنـزـلـ بهـ مـصـيـبـهـ يـعـتـرـضـ عـلـىـ قـدـرـ اللـهـ يـقـولـ لـمـاـذـاـ اـنـاـ يـاـ رـبـ؟ اـنـاـ رـجـلـ صـالـحـ. لـمـاـذـاـ اـنـزـلـتـ بـهـذـهـ مـصـيـبـهـ نـعـمـ طـيـبـ وهذاـ كـلـهـ اـثـرـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاـصـيـ يـاـ مـنـ لـوـ جـنـدـ يـدـفـعـونـ عـنـهـ الـاـعـدـاءـ فـاهـمـ جـنـدـهـ وـضـيـعـهـمـ وـاضـعـفـهـمـ وـقـطـعـ اـخـبـارـهـ - 00:59:52

عـنـكـمـ اـخـبـارـهـ ثـمـ اـرـادـ مـنـهـ عـنـدـ هـجـومـ الـعـدـوـ عـلـيـهـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـتـفـرـغـواـ وـسـعـهـمـ فـيـ الدـفـعـ عـنـهـ بـغـيـرـ قـوـةـ شـخـصـ عـنـدـ جـيـشـ جـنـودـ يـدـافـعـونـ عـنـهـ ضـدـ الـاـعـدـاءـ. فـاهـمـ جـنـدـهـ وـضـيـعـهـمـ لـاـ يـطـعـمـهـمـ لـاـ يـعـلـمـهـمـ لـاـ يـدـرـبـهـمـ - 01:00:24

ثـمـ اـرـادـ مـنـهـ عـنـدـ هـجـومـ الـعـدـوـ عـلـيـهـ اـنـ يـسـتـفـرـغـواـ وـسـعـهـمـ فـيـ الدـفـعـ عـنـهـ بـغـيـرـ قـوـةـ لـيـسـ عـنـدـهـمـ قـوـةـ كـيـفـ يـدـفـعـونـ عـنـهـ هـذـاـ وـثـمـ اـمـرـ

اـخـوـفـ مـنـ ذـلـكـ. وـاـنـهـ مـنـهـ وـاـمـرـ. وـهـوـ اـنـ يـخـوـنـهـ قـلـبـهـ وـلـسـانـهـ عـنـدـ الـاـحـتـضـارـ. نـسـأـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ وـالـاـنـتـقـالـ اـلـىـ - 01:00:53

الـلـهـ تـعـالـىـ اـدـيـ هـاـشـمـ اـعـظـمـ بـلـ السـاعـةـ مـوـعـدـهـ وـالـسـعـةـ اـدـهـ وـاـمـرـ اـدـهـ وـاـمـرـ هـذـاـ مـقـتـبـسـ اـقـتـبـاسـ مـنـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ. اـمـرـ يـعـنـيـ مـاـذـاـ

مـعـنـاـ قـمـرـ اـسـمـ تـفـضـيـلـ بـيـمـرـ. نـقـولـ شـيـءـ مـرـ يـعـنـيـ مـاـ بـعـكـسـ حـلـوـ - 01:01:11

وـالـمـرـاـرـةـ يـعـبـرـ عـنـهـ بـالـصـعـوـدـةـ. يـعـبـرـ بـالـصـعـوـدـةـ الـمـرـاـرـةـ بـالـصـعـوـدـةـ هـوـ اـنـ يـخـوـنـهـ قـلـبـهـ وـلـسـانـهـ عـنـدـ الـاـحـتـضـارـ وـالـاـنـتـقـالـ اـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ فـرـيـمـاـ

تـعـذـرـ عـلـيـهـ النـطـقـ بـالـشـهـادـةـ كـمـ شـاهـدـ النـاسـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـمـحـتـضـرـينـ اـصـاـبـهـمـ ذـلـكـ. حـتـىـ قـيـلـ لـبـعـضـهـمـ قـلـ لـاـ اللـهـ فـقـالـ اـهـ لـاـ

اـسـتـطـيـعـ اـنـ اـقـولـهـاـ - 01:01:39

نـسـأـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ. وـقـيـلـ لـاـخـرـ قـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. فـقـالـ لـخـ غـلـبـتـكـ ثـمـ قـضـىـ الرـخـ شـطـرـنـجـ تـلـيـفـونـ الشـطـرـنـجـ. نـعـمـ الرـخـوـةـ الـمـلـكـ كـلـمـةـ

فـارـسـيـةـ نـعـمـ. فـعـنـدـمـاـ مـاتـ لـمـ يـفـكـرـ اـلـاـ فـيـ الطـبـلـجـيـ. كـانـ هـوـيـتـهـ. قـالـ رـخـ غـلـبـتـكـ. يـعـنـيـ قـتـلـتـ الـمـلـكـ. لـانـ فـيـ الشـطـرـنـجـ. اـهـ - 01:02:00

اـنـتـ اـذـاـ قـتـلـتـ الـمـلـكـ فـوـزـ دـهـ كـلـكـمـ مـدـامـ الشـافـعـيـ اـنـ جـائـزـ جـائـزـ مـعـ الـقـرـاءـةـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ تـحـرـيـمـ. وـكـانـ شـيـخـ الـاسـلـامـ وـالـجـمـهـورـ يـحـرـمـنـاـ

نـعـمـ لـمـاـ يـحـرـمـونـ شـيـئـاـ؟ هـمـ يـحـرـمـونـ بـعـضـ الـاثـارـ - 01:02:33

شـيـخـ الـاسـلـامـ يـقـولـ وـالـشـطـرـنـجـ كـالـنـرـدـ وـاـقـبـحـ. لـكـنـ هـذـاـ فـيـهـ نـظـرـ لـمـاـ لـانـ النـرـدـ قـائـمـ عـلـىـ مـنـ لـعـبـ بـالـنـرـدـ شـلـ فـكـلـمـاـ صـبـغـ يـدـهـ فـيـ لـحـ اـهـ

قـلـبـيـ عـلـيـهـ الـلـوـقـاتـ هـذـاـ. النـرـدـ هـذـاـ الزـرـيـعـةـ اـلـىـ الـمـيـسـرـ لـانـ لـيـسـ فـيـهـ قـائـمـ عـلـىـ الحـظـ - 01:02:53

الـنـرـدـ قـائـمـ عـلـىـ مـاـذـاـ الحـظـ فـقـطـ لـنـ تـجـدـ دـلـيـلـ حـتـىـ الشـيـخـ الشـاـكـرـ لـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ اـحـكـامـ الـمـسـابـقـاتـ كـانـ يـتـكـلـمـ فـيـهـ عـنـ كـلـ الـلـاـعـابـ

وـاحـكـامـهـاـ قـالـ فـيـهـ بـاـبـاـحـةـ الشـيـطـاـنـ وـقـيـلـ لـاـخـرـ قـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ شـاـةـ قـالـ غـلـبـتـكـ. غـلـبـتـكـ ثـمـ قـضـىـ - 01:03:16

وـقـيـلـ لـاـخـرـ قـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. فـقـالـ يـاـ رـبـ قـائـلـةـ يـوـمـاـ وـقـدـ تـعـبـتـ. كـيـفـ الـطـرـيـقـ اـلـىـ حـمـامـ مـنـجـابـيـ نـعـمـ اـمـاـ الـاـورـاقـ الـذـيـ نـلـعـبـ بـهـ وـيـلـحـمـ

بـالـنـرـدـ كـلـ مـاـ كـانـ فـيـهـ اـرـقـامـ - 01:03:42

يـلـحـقـ بـالـنـرـدـ لـانـ قـائـمـ عـلـىـ الحـظـ اوـ الـدـوـمـيـنـوـ تـعـرـفـونـ الدـوـمـيـنـوـ؟ حـظـ يـعـنـيـ مـاـذـاـ؟ نـسـيـبـهـ نـصـيـبـهـ لـيـسـ فـيـهـ اـجـتـهـادـ فـيـكـونـ لـمـدىـ الـشـرـيـعـةـ

حـرـمـتـهـ لـلـهـ وـيـكـونـ ذـرـيـعـةـ اـلـىـ الـمـيـسـرـ لـانـ عـادـةـ النـاسـ يـلـعـبـونـ الـمـيـسـرـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ. هـمـ - 01:04:05

فـهـمـتـ؟ نـعـمـ. يـكـونـ ذـرـيـعـةـ لـلـمـيـسـرـ. كـيـسـ فـيـهـ مـسـلـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ فـيـ الـكـعـبـةـ. فـوـقـ وـتـحـتـ. تـضـعـ فـيـ كـيـسـ تـغـلـيـ فـيـهـ ثـمـ مـعـ كـلـ وـاـحـدـ وـرـقـةـ

فـيـهـ اـذـاـ عـنـدـكـ يـكـتـبـونـ لـكـ هـذـاـ هـوـ نـفـسـ الشـيـءـ النـرـجـ لـهـ صـورـ كـثـيـرـةـ كـلـ حـاجـةـ مـمـكـنـ بـهـذـهـ الـمـلـعـبـ - 01:04:27

يـجـعـلـ يـعـنـيـ شـيـءـ مـنـ الـرـيـادـةـ يـعـنـيـ تـجـلـسـ عـشـرـ مـرـاتـ الـلـعـبـ نـفـسـهـ مـحـرـمـةـ. فـكـيـفـ اـذـاـ زـدـتـ فـيـهـ شـيـئـاـ؟ نـفـسـهـ مـحـرـمـةـ. يـقـصـدـ لـهـ آـلـقـبـاـحـ

اـخـرـىـ هـذـاـ يـاـ خـسـرـ مـمـكـنـ يـغـسـلـ نـعـمـ اـسـتـاذـ لـاـ بـأـسـ هـذـاـ يـعـنـيـ يـكـونـ مـنـ بـابـ لـسـهـ الـزـامـ لـكـنـ مـالـ لـاـ يـجـوزـ لـاـ يـمـنـعـهـ مـنـ - 01:04:50

وـقـيـلـ لـاـخـرـ قـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ فـقـالـ شـهـرـ رـخـيـ غـلـبـتـكـ ثـمـ قـضـىـ مـاتـ. وـقـيـلـ لـاـخـرـ قـلـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. فـقـالـ يـاـ رـبـ قـائـلـةـ يـوـمـاـ وـقـدـ تـعـبـتـ كـيـفـ

الـطـرـيـقـ اـلـىـ حـمـامـ مـنـ جـابـهـ. كـانـ هـدـيـةـ لـهـ قـصـةـ كـانـ يـحـبـ اـمـرـأـ. اـرـادـ - 01:05:21

فـهـيـ سـأـلـتـهـ اـيـنـ الـطـرـيـقـ اـلـىـ حـمـامـ مـنـ جـابـ حـمـامـ مـكـانـ كـانـوـاـ يـغـتـسـلـوـنـ فـيـ الـبـالـجـرـةـ. وـمـنـ جـابـ اـسـمـ مـكـانـ. اـسـمـ حـمـامـ يـعـنـيـ.

فـاعـجـبـتـهـ. ثـمـ قـضـىـ نـعـمـ. فـيـ مـسـأـلـةـ النـثـرـ وـمـحـرـمـ يـعـنـيـ بـيـجـمـعـ - 01:05:36

لا ادري مذهب الجمهور عن التحرير. مم. ما يجمعني ادري. صعب ان تقول اجماع بسهولة. مم. لا بد ان تنظر. اه. قال ثم قضى. ياشيخ
لو لو خسر هو الحسين له مثله يرفع للطعام هذا هذا مال دفع لان قوله واحدا لا سبق الا في ثلاث خف الاولاد - [01:05:54](#)
او حافر هؤلاء سبق المال الذي يدفع طيب انا اقيس الندر الشيخ على كل ما حاضر. ثم قضى لماذا مات بالارقام يعني يكون في
ارقام اشبه منها وقيل لاخر قل لا الله الا الله يجعل يهدي بالغناه ويقول تن تن تن يغبني - [01:06:21](#)
تغبني حتى قاد حتى مات. هي كلمة مشغولة بالغناه. وقيل لاخر وقيل لاخر ذلك. يقول لا الله الا الله. قال وما ينفعني ما تقول؟ ولم ادع
معصية الا ركبتها. ثم قضى ولم يقلها. نسأل الله العافية. وقيل لاخر ذلك - [01:06:45](#)
فقال وما يغبني عنني وما اعرف اني صليت لله صلاة ولم يقلها وقيل لاخر ذلك فقال هو كافر بما يقول هو يعني ماذا؟ انا لكن هو غير
انا الى هو من باب - [01:07:00](#)

عدم حكاية الكفر واثباته الى نفسه. هم. فهمت؟ وقيل لاخر ذلك. قال كلما اردت ان اقول فلسانی يمسك عنها. وخبرني من حضر
بعض ابن الطيب واحد اخبره يعني. من حضر بعض الشحاذين. تعرف الشحاذ؟ لا. متسلول - [01:07:13](#)
متسلول الذي يسأل الناس. عند موته فجعل يقول لله فلس الله. اعطيه جنبيه لله. فلس يعني من من يسأله امته اخبار
اللي بعده التجار عن قرابة له انه احضر وهو عنده. يجعلوا يلقنونه لا الله الا الله ويقول هذه القطعة رخيصة. هذه - [01:07:30](#)
مشترى جيد هذه كذا حتى القاضي. يتكلم في التجارة وسبحان الله! كم شهد الناس من هذا عيرا والذى يخفى عليهم من احوال
المقتضرين اعظم واعظم اذا كان العبد في حال حضور ذهنه وقوته وكمال ادراكه قد تمكن منه الشيطان. واستعمله فيما يريد من
معاصي الله. وقد - [01:07:56](#)

اغفل قلبه عن الله واعطل لسانه عن ذكره وجوارحه عن طاعته فكيف الظن بي عند سقوطي قواه؟ عندما يضعف عند الموت واشتغال
قلبي ونفسي بما هو فيه من الم النزع. الم الاحتضار. الم الموت - [01:08:19](#)
نزع الروح يعني وجمع الشيطان له كل قوته وهمه وهمته الشيطان في حال موت الانسان اخر فرصة يتمنى ان يفوز به وان يوقعه
في الكفر يتمنى اخر فرصة وهو ضعيف - [01:08:35](#)

فلذلك الفتنة عند الموت فتنة عظيمة. ينبغي ان يخاف منها كل عاقل وحشده عليه بجميع ما يقدر عليه. حشد يعني ماذا؟ معنى
حسنة؟ جمع. لينال منه فرصته. وهذه اخر فرصة - [01:08:54](#)

فلذلك قيل لاحمد لما احضر قيل له قل لا الله الا الله. فقال لا لا دني القصة فماذا قال لما افاق تعجبوا كيف احمد يقول لا قل لا الله الا
الله. فقال ان ابليس عرض لي فقال فتنى يا احمد؟ معنى فتنى - [01:09:08](#)
نجوت مني ستدخل الجنة خلاص يريديوا ان يقعوا في ماذا؟ في العجب. في العجب. قال لا ليس بعد لما افوتك عندما اموت اكون قد
فوتك. نعم. ف قال فالانسان يكون عند النزع - [01:09:26](#)

يحسد له الشيطان عليه بجميع ما يقدر عليه. لينال منه فرصته. فان ذلك اخر العمل. اخر عمل لك من الدنيا. فاقوى ما يكون الشيطان
عليه في ذلك الوقت واضعف ما يكون هو في تلك الحال حال الموت. فمن ترى يسلم من ذلك؟ يسلم على ذلك. من سيسلم -
01:09:41

لذلك الانسان لا يؤمن الفتنة. ممكن يظل طوال حياته يطيع ويطلب العلم ويصلی ويصوم. ولكن الفتنة تكون عند موته يقدر الله
بخبيئة سوء اسماعيل داود. ومن قال نعم. فمن تراها. من ترى من تظن؟ اه. من تظن سيسسلم - [01:10:01](#)
من يسلم على ذلك؟ قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. قال المفسرون اي عند الموت وفي الآخرة قالوا
في سؤال القبر انت تفسير اية نسبته في الحياة الدنيا عند الموت - [01:10:19](#)

وفي الآخرة في سؤال القبر ويضل الله الظالمين طب لماذا قال ويفعل الله ما يشاء ما الحكمة يعني؟ لا. حتى لقيت واحد يقول طب
لماذا يا رب ثبت هؤلاء واضللت - [01:10:39](#)

هؤلاء يفعل الله ما يشاء ولكن مشيئته مقتربة بحكمته ليست مشيئه مجرد كما يدعى الا شاعره فكيف يوقف لحسن الخاتمة من

اغفل الله سبحانه قلبه عن ذكره انت في الدنيا اصلا - 01:10:59

لا تذكر الله لا تصلي لا تصوم لا تعبد الله لا تقرأ كلامه ولا تعمل به تعصي واتبع هواه. فكيف توفق عند الموت؟ وكان امره ضائعاً مفقراً. فبعيد من قلب بعيد عن الله - 01:11:17

غافل عنه بعيد هذا المبتدأ ما تبعده لهواه اسير لشهواته ولسان يابس عن ذكري لا يذكر الله الا قليلاً وجوارح معطلة من طاعته مشتغلة بمعصية ان توفق للخاتمة بالحسنى. اين الخبر - 01:11:34

بعين مبتدأ اين خبره ايه انت تسمعون ان توفق هذا وخبر بعيد يلي بعيد من قلب بعيد عن الله ان توفق. ان توفق مصدر مؤول. بعيد من قلب بعيد عن الله التوفيق للخاتمة بالحسنى - 01:11:59

يعني التوفيق بعيد عن هذا القلب ما صفة هذا القلب بعيد عن الله. غافل عبد للشهوة اسير لشهواتي متبع لهواه. ولسان يابس عن ذكره وجوارح معطلة عن طاعته. كل هذا بعيد ان يوفق - 01:12:23

بالحسنى لأن الله يوفق من اطاعه حال حياتي. قال ولقد قطع خوف خواتيماتي ظهور المتقين هذى عبارة عظيمة المتقون اعظم الناس خوفاً من سوء الخاتمة. قطع الخوف ظهورهم وكأن المسينين الظالمين قد اخذوا - 01:12:39

توقيعاً بالامان الظالم يقول ان شاء الله ساموت على الاسلام والله غفور رحيم. كأنه اخذ ماذا؟ توقيعاً بالامان. كما قال الله عن هؤلاء الظالمين ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم - 01:13:06

يوم القيمة ان لكم لما تحكمون. سلهم ايهم بذلك زعيم. ما معنى الاية؟ والله يقول للكفار هل الله اعطاكما احد حلف لكم ايمان حلف جمع يمين ايمان بالغة ايمان تصل الى يوم القيمة. هل حلف الله لكم انه سيمييتكم على الايمان ويحفظكم من كل الفتنة. حتى يدخلوا الجنة حتى - 01:13:19

يوم القيمة؟ نعم؟ ان لكم لما تحكمون. هذا اسلوب يسمى اسلوب ماذا ان لكم لما تحكمون سخرية ليس تأديب سخرية يعني مثلاً يأتي شخص ها في طلب منك مالا كثيراً وهو شخص متسلل - 01:13:45

تقول لا لك هذا لك خذ سيارتي خذ سيارتي هذا سخرية. ان لكم لما تحكمون. نعم لكم ان شاء الله الحكم الذي تريدونه وهو الامان في الآخرة. فهمت سلهم ايهم بذلك زعيم. الزعيم هو الضامن - 01:14:11

هل هناك منكم من يضمن هذا على الله؟ الزعيم هو الضامن. اقول لك مثلاً اقرضني الف جنيه وتقول من يضمنك اقول لك يا سيدى نعم اين الضامن على الله؟ هل هناك ضامن لكم؟ هل يستطيع واحد يقول انا اضمن لكم على الله انكم ستنتجون في الآخرة؟ لا يستطيع احد ان يقول هذا - 01:14:32

نفس معنا من زعيم القوم مثلاً. لا لا انا مثل قولي في قصة يوسف ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم. ضمير. الزعيم لم تأتى في القرآن الا بمعنى الضال - 01:14:57

في القرآن الا بمعنى الضم يا امنا وهي لم تأتى الا في موضوعين فقط. هذه الاية واية يوسف على ما اظن يا امنا مع قبيح الفعل منه اهلاً اتاك توقيع امن انت تملكه؟ هو يخاطب الان ماذا - 01:15:09

هذا الذي يدعى انه امن في الآخرة. يا امنا يخاطب الامن هذا منادي نكرة غير مقصودة. يا امنا يا من تأمن. مع قبيح الفعل منه. مع انك تسيء وتعصي. اهم هذا استفهام - 01:15:28

اتاك توقيع امن من الله انت تملكه. الله وقع لك كتاباً لانك امن. شف كيف هذا اسلوب؟ ها؟ يعني استفهمين الى اين؟ في اخر فهل ام هذا السيفان؟ ما الاشكال؟ اه وهل اذاك - 01:15:47

جمعت شيئاً امنا واتبعه هو هذا واحداً هما في المرء تملكه عندك الامن وسوء العمل. واحداً الخصلتين تملکك. لو كنت تحسن العمل وكانت تعجب تأمن هذا هلاك. فكيف انك جمعت بين الامررين - 01:16:06

يعني العشب مع الطاعة هلاك. فكيف عشب مع معصية هادا اهلاً مع اهلاً يعني. فهمت؟ واحداً هما العشب فقط او المعصية فقط تهلك العبد. والمحسنون ما حالهم؟ على المخاوف قد ساروا وذلك ضرب لست تسلكه. الذي احسن العمل جمع بين الاحسان والخوف.

ومشوا في طريق الخوف وهذا الطريق انت لا - 01:16:24

تمشي فين؟ انت تمشي في طريق الامن. فرطت في الزرع وقت البدر من سفه فكيف عند حصاد الناس تدركه؟ المؤمن ماذا يفعل يزرع يعني يعمل الصالحات فرطت في الزرع وقت البذر متى كان وقت البذر؟ في الدنيا. في الدنيا - 01:16:48

من من معناها للسبب سببية بسبب السفه بسبب ضعف العقل فكيف عند حصاد الناس يوم القيمة تدرك الزرع يوم القيمة لن تجد الزرع لانك لن تزرع في الدنيا. هذا واعجب شيء منك زهدك في - 01:17:08

لا للبقاء بعيش سوف تتركه. هذا اعجب شيء. بل تؤثرون الحياة الدنيا. بل تؤثرون العاجلة وتذرون الاخيرة. وما حياة الدنيا في الاخرة الا متعة. انت تزهد في دار البقاء وتعلم انك ستموت كم ستعيش في الدنيا. هل يستطيع احد من ان يقول ساعيش الى ستين او سبعين - 01:17:23

لا يستطيع ابدا. ولو عاش الى الستين والسبعين هذا لا يساوي شيء في الاخرة. واذا وصل الستين والسبعين سيكون عايش منغصا بالامراض والدواء والضعف. هذا واعجب شيء منك زهدك في دار البقاء بعيش سوف تتركه - 01:17:43

رأيتي في الصباح واحد من القسام في عنبة دخلوا عند عند اليهود. دخل البيت فوجد امرأة عجوز جدا عندها ثمانين سنة تناه هو اعطها السلاح وايه كانت من السفيه اذا بالله؟ انت ام المغبون في البيع غنم سوف يدركه - 01:18:03

من السفيه اذا بالله؟ من السفيه انت ام المغبون؟ في البيع. علينا سوف يدركه. فهمت من السفيه اذا بالله؟ المغبون في البيع؟ ما معنى غبول في البيع؟ الذي في البيع خسارتك للملك - 01:18:34

الدنيا هذا الغبن يمكن تتداركه تصلحه. نعم. خسرت في البيع مرة ممكן تربح بعد ذلك. اما انت خسارتك بعدها ربح. فهمت من عقوبات الذنوب انها تعمي القلب فان لم تعنيه اضعف بصيرته ولا بد. القلب له بصيرة نور يعرف به الحق - 01:19:01

فعندما يعمي القلب لا يميز الحق من الباطل. وقد تقدم بيانه انها تضعفه ولابد فاذا عمي القلب وضعف فاتوا من معرفة الهدى. وقوته على تنفيذه في نفسه وفي غيره. بحسب ضعف بصيرته وقوته. يعني ما معنى هذا - 01:19:23

لان صلاح الانسان وكماله يكون في ماذا؟ في معرفة الهدى وفي تنفيذه وفي دعوة غيره اليه. هذا معنى في نفسه وفي غيره فكلما زاد عمي القلب نقص هذا فان الكمال الانساني مضاره على اصلين. معرفة الحق من الباطل وايثاره عليه. يعرف الحق. طب ما هو كثير من الناس يعرفون الحق - 01:19:41

كالنصارى الذين يعرفون ان الاسلام حق كالتساوسة. ولكنهم لا ليس عندهم الثانية. ما هي الثانية الثانية تفضيل الحق يترك الباطل ويُسند اليهود في زوج النبي كانوا يعلمون صدقه؟ عندهم الاولى لكن ليس عندهم ماذا؟ الثانية لم يهتلو. وما تفاوت منازل الخلق عند الله في الدنيا والآخرة - 01:20:11

الا بقدر تفاوت منازلهم في هذين الامرین يعني كلما كان الانسان اعلم بالحق ومؤثرا حتى اهل المعاصي نحن نعلم ان هذا معصية ونفعله لاننا لن نؤثر الحق على الباطل - 01:20:38

فكما زاد الناس في هذين الامرین في العلم والعمل. ما هو معرفة الحق من الباطل هذا علم ايثار عليه العمل بالعلم باسلوب اخر. العلم والعمل به. الناس يتفاوتون في ماذا - 01:20:53

في ماذا؟ في العلم والعمل. هذا هو العلم هو معرفة الحق من الباطل. والعمل هو اثار الحق على الباطل. وما تفاوت منازل الخلق عند الله في الدنيا والآخرة الا بقدر - 01:21:09

بتفاوت منازلهم في هذين الامرین في العلم والعمل. وهم اللذان اثني الله على انبائيه بهما. اين في الاية؟ ما محل هيا فقط لا ليس فقط قولي لي الايدي ما محل الشهد؟ بيته. ويقول للعباد لا يقول لا واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. قولي - 01:21:19

الايدي الايدي العمل. نعم. الابصار معنى ايدي عبر بالايدي عن العبادة عن العمل والابصار العلم. فالايدي القوة في تنفيذ الحق والعمل والابصار البصائر في الدين. هذا هو العلم. فوصفهم بكمال ادراك الحق وكمال تنفيذه - 01:21:49

معنى اولي الايدي يعني كل واحد كان عنده خمسة ايدي يعني؟ والايدي القوة الانسان يفعل بيده يعني. والايدي والعرض تعبّر عن

ال فعل باليد. نعم وانقسم الناس في هذا المقام اربعة اقسام - 01:22:07

فهؤلاء اشرف اقسام الخلق واكرمهم على الله. من هم؟ الذين علموا وعملوا. طب القسم الثاني؟ عكس هؤلاء. لا بصيرة في الدين ولا قوة على تنفيذ الحق. جهل وضلال. وهم اكثر هذا الخلق الذين رؤيتهم قاد العيون وحمى الارواح - 01:22:21

وسقم القلوب يضيقون الديار ويغلون الاسعار ولا يستفادوا بصحبتهم من العار والشمار انت شايف ما هو القسم الثاني الذي ذكره؟ ما القسم الثاني الكفار. الكفار عصاة المؤمنين كذلك قد يدخلون في هذا. نعم. هؤلاء هم الذين - 01:22:39

يضيقون الديار. يغلون الاسعار ليس لهم فائدة الا انهم بلاء قضى العيون معنى قضى العيون القضى والوسخ الذي يكون في العين يعني هو شبههم بالوسخ الذي يكون في العين. فهمت يالا - 01:23:02

فهمت انا؟ ماذا؟ لا الموقف هو طرف العين الموقف هذا طرف العين اما القدر الوسخ الذي في طرف العين سقى بالقلوب يمردون القلب عندما ترى هذا قلبك يمرض يضيقون الديار ويغلون الاسعار ولا يستفادوا من صحبتهم الا - 01:23:19

العار والشمار العار نعم نقول لحقة عار وشمار يعني عيب شديد فالعار هو الفضيحة والشمار هو العيب الشديد فهمت اقبح العيب الشنيط هو اقبح العيب القسم الثالث من له بصيرة بالحق ومعرفة بىعرف الحق. لكنه ضعيف لا قوة له على تنفيذه ولا الدعوة اليه وهذا حال المؤمن الضعيف. والمؤمن القوي خير واحب الى الله منه. يعني - 01:23:40

اللي عنده ايمان ضعيف. يعمل احيانا بالحق واحيانا يتركه. القسم الرابع من له قوة وهمة وعزم. لكنه ضعيف البصيرة في الدين لا يكاد يميز بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. بل يحسب كل سوداء تمرة. وكل بيضاء شحاما. يحسب الورم شحاما والدواء النافع سما - 01:24:09

هذا كلها تشبيهات ساشرحها لك. لكن ما هو القسم الرابع اولا من يشبهه؟ من يذكر لي مثلا عليه؟ ماذا؟ العابد ماذا؟ عابد ماذا؟ جاهم مبتدع المبتدع عوامل صوفية الخوارج تحقرن صلاتكم الى صلاتهم - 01:24:31

مجتهد جدا عنده ماذا؟ همة وقوة وعزم. لكنه ضعيف العلم. يظن ان ما عليه حق الصوفية الذين يتبعون انفسهم بالرقص ويظلون ان هذه عبادة. فهمت طيب هذا لا يكاد يميز بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. يحسب ان اصحابه من الخوارج هم اولياء الرحمن. والمؤمنون هم اولياء الشيطان يقاتلهم ويستحلوا - 01:25:00

بل يحسب كل سوداء تمرة هذه التشبيهات التي ذكرها يعني آآآ تقولها العرب في الجاهم الذي لا يميز بين الاشياء هيدا امر محمود. صح؟ جيد. فعندما يرى شيء اسود يقول انه التمر وقد يكون غائط - 01:25:25

يحسب كل سوداء تمرة. مم ويحسن كل بيضاء شحاما والشحاما والدهن الذي في اللحم. اي شيء ابيض احسبوا ماذا؟ شحاما يحسب الورم شحاما عندما يرى شخص آآآ بطنه منفوخة العرب كانت تمدح السمين. كانت تمدح بالسمن يعني قوية يعني - 01:25:45

وعنه ورم ورم تعرفون الورم. مهم. ممكنا مرض هذا. فيظنه شحاما والدواء النافع سما انت فاذا عنده ماذا؟ هو عنده عدم تمييز يظن الحق باطل والباطل حق. خلاصة الكلام يعني. ماذا - 01:26:06

اتجاه المركب. تمام ليس في هؤلاء الترجي الى من؟ الاقسام الاربعة كلها. مم. من يصلح للاماامة في الدين ولا هو موضعا لها الا القسم الاول. من هو جمع بين العلم والعمل. قال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون. اين هذا؟ اين العلم والعمل في - 01:26:25

علماء من؟ علماء انت؟ يوقنون علم يرحمك الله. قال يوقنون بآياتنا. ما هو اياتنا؟ العلم. العلم. عنده يقين بالعلم. طب اين العمل صبروا. صبروا.ليس من انواع الصبر؟ الصبر على الطاعة والصبر على المعصية والصبر على البلاء. نعم. صبروا على الطاعة. صبروا عنى المعصية - 01:26:50

فهمت فاخبر سبحانه ان بالصبر واليقين نال الامام في الدين. الصبر هو العمل واليقين والعلم. وكذلك هؤلاء وهؤلاء هم الذين استثنائهم الله سبحانه من جملة الخاسرين واقسم بالعصر الذي هو الزمن سعي الخاسرين والرابحين. على ان عاداهم فهو من الخاسرين. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - 01:27:21

اين العلم والعمل نعم. امنوا حلو وعملوا عمل ولم يكتفوا بذلك بل ماذا فعلوا؟ كملوا غيرهم دعوا غيره. ولماذا اقسم بالعصر كما قال ابن القيم ذكر العلة. ابن القيم لو كتاب عظيم اسمه التبيان. هذا الكتاب الخامس الذي كتبت اريد قوله - 01:27:42 ممكناً نبدأ في بعد هذا الكتاب سنببدأ في تبيان في اقسام القرآن. له كتاب عظيم ان انا كتاب في التفسير. له كتاب عظيم اسمه التبيان تفسير اسمه تبيان في اقسام القرآن يتكلم عن ماذا؟ عن ماذا يتكلم؟ القسم لماذا اقسم الله بالعصي - 01:28:10 ينونون لماذا اقسم بالعصي؟ وذكر اقرأ هو ذكره يعني آرکزوا فيما يقوله هو ذكر ذكر العلة. في نفس الفقرة اخر فقرة قالته ما معنى 01:28:30 كلمة العصر يا شيخ؟ الزمن -

لكن خاصة العصر لانه اشرف الاوقات. فعبر بالبعض عن الكل. تمام اين المقسم عليه؟ المقسم به العاصي اين المقسم عليه ان الانسان ان الانسان لفي خسر. فكانه يقول لك اذا لم تستغل الزمن ستكون خاسرا. فهمت؟ هذا العصر - 01:28:56 هو زمن السعي. سعي الخاسرين والرابحين. والعصر هو الدنيا. فذلك كان يقول ابن قيس موضع اخر في مفتاح دار السعادة قل ان الدنيا لا تذم لذاتها. يعني الحديث الدنيا ملعون ملعون ما فيها. ليس المقصود ذات الدنيا. المقصود - 01:29:19 الدنيا التي ليس فيها طاعة الا ذكر الله من والاه عالم متعلم. وان كان حديث ضعيف لكن معناه صحيح. شيخ ومن ولاد في الحديث من والاه اي ما كان تابعا له. ويا له قريبا منه. كل ما كان من ذكر الله وتابع لذكر الله الدعوة من ذكر الله. العمل الصالح للجهاد. طيب - 01:29:39

قال والعصر. طيب. فلم يكتف منه بمعرفة الحق والصبر عليه. حتى يوصي بعضهم بعضا به ويرشده اليه ويحضه وادا كان من عادي 01:29:59 هؤلاء خاسرا من عادي هؤلاء الذين هم الذين عملوا ودعوا عملوا - 01:30:19 عملوا وعلموا ودعوا. اذا كان من عادي هؤلاء خاسرا فمعلوم ان المعاصي والذنوب تعمي بصيرة القلب فلا يدرك الحق كما ينبغي. وتضعف قوته عزيمته فلا يصبر عليه. تضعف المعاصي يعني. المعاصي تضعف ماذا؟ قوته - 01:30:49 فيصبر على الحق. بل قد تتوارد على القلب حتى ينعكس ادراكه. الذنوب تتوارد يعني ماذا؟ تتواءم تأتي على القلب. ام هذا ماذا؟ حتى ينعكس ادراكه. وهذا جاء في في حديث - 01:31:03

ساقول لك الان معنى ينعكس ادراكه؟ ما من ينعكس ادراكه؟ بالضبط يرى الحق باطلا للباطل حقا يرى الجهاد ارهابا. ويرى تولي الكافرين انسانيا. كحد كافر من الناس ينعكس ادراكه. شيخ الدعاء اللهم ارنا الحق حق هذا من قالها. النبي عليه الصلاة والسلام اللهم ارن الحق حقا وارزقنا اتباعه - 01:31:30 وريني الباطل باطل وارزقنا اجتناب هذا الحديث. ساقول لك حتى انعكس ادراكه كما ينعكس سيره كما ينعكس ماذا؟ سيره فيدرك ما من هناك السبيل عمله بدل ما كان يعمل بالطاعة كان يعمل بالمعصية. فيدرك الباطل حقا والحق باطلا والمعروف والمنكر معروفا. فينتكس في - 01:31:52

سيره ما لا ينتكس في سيره ماذا ينطلق؟ ينطلق ينقلب في سيره. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث. تعرض الفتنة تعرض الفتنة على القلوب كعرض حصيري عودا عودا - 01:32:14 الفتنة تعرض على القلوب كعرض حصيري عودا عودا من سعادتها كانوا يصنونها من سف النخيل فيكون فيها ماذا عود وعود وعود تعرض من فتن على القلوب. كعرض حصيري عودا عودا. فايما قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء. معنى نكتت فيه - 01:32:43

علامة اثرت فيه عالمة سوداء. واي قلب انكرها انكر المعاصي نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب ابيض مثل الصفا. هذا حديث عظيم جدا هذا. يعني الان الله عز وجل يبتلي عباده - 01:33:02 يبتليه مثلا بان ييسر له سبيل للمال الحرام. او امرأة متبرجة هل ينظر اليها ام لا فكلما عرضت له معصية تركها تركها. فيصبح قلبه ماذا؟ فيه نكتة بيضاء. نكتة يعني ماذا؟ النكتة العالمة. نعم. حتى - 01:33:02 تصبح القلب كله مدى ابيض حتى يصير القلب ابيض مثل الصفا. الحجر الاملس ليس فيه صفا يعني لماذا؟ حجر املس وجه التشبه

هنا انه املس ليس فيه نكتة. لأن النكت اصلا في الحقيقة هو عالمة بتأثير. انت عندما تأخذ عصا - 01:33:22

في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان موعود ينكت به في الارض. عندما تضرب في الارض هناك حفرة صغيرة. ادي نكتة. اثر اثر اثر نكتة ينكت فهمت هذا؟ فيه اثر. طيب فالنكت التأثير - 01:33:40

طيب فبعدهما تعرض عليه الفتنه فيدفعها فيه نكتة بيضاء عالمة بيضاء حتى يصيب املس مسل الصفا ليس فيه سواد نعم يصبح قلبه هكذا لا تضره فتنه ما دامت السماوات والارض. هذا القلب لا تضره فتنه - 01:34:01

الذى ماذا؟ اصبح كله ماذا ايض لا تضر فتنه ما دامت السماوات والارض وبالآخر الذي كلما وردت عليه فتنه تبعها وعملها حتى ويصبح الآخر اسود مربادا كالجوز مجخيا. هذا هو. ما حدث شاهدنا الحديث - 01:34:22

القلب يصبح اسود كالجوز الكوز هو مثل الكوب. معنى مجخية مقلوب. لماذا شبه هذا القلب الفاسد بالكوب المقلوب ان الكوب لا ينتفع به اذا كان مقلوبا. لا يمكن ان يحمل خيرا - 01:34:45

لو كان الكوب مقلوب. هل يمكن ان يحمل خيرا؟ لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. كلما عرض عليه معروف لا يعرفه ولا منكر الا ما اشرب من هواد. الا ما اشرب من هواد. ما معنى الا ما اشرب من هواد؟ يعني ايه لما وافق هواد - 01:35:03

وما وافق هواد. والمنكر ما عنده وما خالف هواد. فهمت هذا؟ فهذا مثل دقيق جدا ضربه النبي صلى الله وسلم للقلوب. نعم يصبح كالجوز مجخيا كالاناء المنكوس لا يبقى فيه شيء من الخير. يعني مهما انت كلمنه في الخير - 01:35:23

لا يتأثر. نحن نقول عندنا مثل نقول اضرب الذي يسمع ولا يتأثر اذن من طين والآخر من عجيب. عندكم هذا المثل في الجزائر؟ اذن من طين مسدودة يعني والآخر بالعجب. ونقول ايضاً كأنه دخل الكلام دخل من هذه الاذن وخرج من هذه الاذن. ها - 01:35:48

طيب هو يقول هذا الحديث يعني بل تتوارد على القلب الذنب يعني. حتى ينعكس ادراكه يصبح كالكود مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواد. كما ينعكس سيده - 01:36:18

بدل ما كان يسير في الطاعة اصبح يسير في المعصية. فيدرك الباطل حقا والحق باطل. والمعروف منكرا والمنكر معروفا. فينتكس. انقلب في سيره ويرجو عن سفري الى الله والدار الاخرة. الى سفري الى مستقر النفوس المبطلة التي رضيت بالحياة الدنيا - 01:36:38

لان قبلنا قلب ذلك القلب يا مسافر اما مسافر الى الطاعة واما مسافر الى المعصية واطمانت بها وهذا ابن القيم له كتاب في هذا الموضوع اسمه طريق الهجرتين. الهجرة الى الله وهجرة الى رسوله من باب السعادتين. واطمانت بها وغفلت عن الله واياته وتركت الاستعداد - 01:36:56

ولو لم يكن في عقوبة الذنب الا هذه العقوبة وحدها ما كانت كافية داعية الى تركها والبعد عنها والله المستعان. اي عقوبة اذا؟ عقوبة انه يرى الحق باطلا والباطل حقا - 01:37:11

هذه عقوبة عظيمة هذه نعم انقلاب القلب عقوبة عظيمة تعني القلب وتضعف بصيرته. نحن نتكلم الان في هذه العقوبة ان الذنب تضعف القلب وتعميده. طيب وهذا كما ان الطاعة تدور القلب وتجلوه - 01:37:28

ما الدليل من القرآن يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. ما هوش الدلالة يجعل لكم فرقان نور يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به. في هاتين الايتين - 01:37:52

نعم ولا اظن ان هناك ثالث مثلهما يدل على ان المتقى المؤمن الله يجعل له ماذا؟ نورا يمشي به او فرقان يميز به بين ماذا؟ بين الحق والباطل. طيب. وهذا كما - 01:38:21

ان الطاعة تدور القلب وتجلو وتصقلو معنى تجلو تعرفون اجاله ما معنى اجاله يجلوه تعرف الصدا عندما يكون شيء صادق وانت تزيل الصدأ. مرأة مثلا فيها وسخ وانت تزيل الوسخ هذا تجلوه - 01:38:35

الطاعة كانت تصقله تصقله يعني ماذا؟ تزيل عنه الصدأ وتنقيه وتتبته حتى يصير كالمرأة المجلولة في جلائها قيمة المرأة المجنونة. الصورة فيه واضحة. وصفاتها ويمتلئ نورا. لما يكون القلب كالمرأة المجلولة - 01:38:55

تنعكس فيه صورة الاشياء على حقيقتها. فيرى الشيء على حقيقته يرى الباطل باطلا والحق حقا. اما اذا كان قلبه فاسدا المعاشي او يحب مثلا معاشرة معينة تجده يكره الحجاب يحب ان ينظر النساء العاريات فيكره الحجاب - 01:39:18

يحب ان ان الطعام والشراب فيكره الصيام. وهكذا نعم تسكن بها قلنا سقل المرأة اي ازال ما بها من صدا. صقل السيف لسه تجلوه نفس الشيء صقل وجهه. نفس المعدة بالضبط. سقله - 01:39:39

لا فرق بينهم. تمام؟ من جاء يجلس. بالضبط لا وهذا كما ان الطاعة تدور القلب وتجلوه وتصقله وتصوّره وتثبته حتى المرأة المجلولة في جلائها وصفائها. ويمتلئ نورا فاذا دنا الشيطان منه اصابه من نوره ما يصيب مصطلح السمع من الشهب الثواب - 01:39:59
المصطلح السمع وانا كنا نقعده منها مقاعدا للسمع فمن يستمع الان يجد له شهادا رفضه. تعرفون الحديث ان اني اذا اراد ان يسمع الخبر من السماء ماذا يفعل الله يا سيد؟ يرسل الشهب من السماء. فكذلك قلب المؤمن. قلب المؤمن ماذا يكون - 01:40:38
تحاول الشيطان ان يقترب منه طرده الله كأنه اصابه شهادة فالشيطان يفرق. يعني يخاف. فرق يفرق ويخاف خوفا شديدا. من هذا القلب اشد من فرق الذئب من الاسد حتى ان صاحبه لا يصرع الشيطان فيخرب صريعا. فيجتمع عليه الشياطين فيقول بعضهم لبعض ما شأنه، فيقولون اصابه انسى - 01:40:58

فيه نظرة من الانس. سبحان الله! ان انس اصابها بالعين. لقوة ايمانه فيصرع الشيطان كما يصرع المعيون بالعين. فهمت؟ فيا نظرة من قلب حر منوع وان يكاد لها الشيطان بالنور يحرقه. فتح الراء. في الماضي والمضارع بالفتح. فيا - 01:41:27
من قلب حر منور من قلب حر منور يكاد لها الشيطان بالنور يحرق ايستوبي هذا وقلبه وقلب مظلمة ارجائه مختلفة اهواءه قد اتخذه الشيطان وطنه واعده مسكنه. اذا تصبح يعني هل هذا قلب المؤمن هذا - 01:41:55
الذى يفرق منه الشيطان يسٌوٍ مع قلب مظلمة ارجأ. جوانبه مظلمة بالمعاصي والشرك والكفر مختلفة اهواءه متبع لهواه قد اتخذه الشيطان وطنا. الشيطان جعل هذا القلب بيته. سكن فيه. واعده مسكنه. اذا تصبح بطلعته حية. الشيطان كل يوم في الصباح - 01:42:20

عندما يرى هذا الرجل يقول له حياك الله. لانه صديقه. وقال فديت من لا يفلح في دنياه ولا في اخره يقول لو ان شاء الله انت لن تفلح لا في الدنيا ولا ولا في اخراة. انا افديك بنفسي يسخر لي يعني. هم. فهمت؟ قرينك في الدنيا وفي الحشر بعدها - 01:42:45
فانت قرين لي بكل مكان. فان كنت في دار الشقاء فانني وانت جميعا في شقا وهواني. الشيطان يقول له الشيطان يقول لصاحبه في هذا الفاجر. هم. انا قرينك في الدنيا - 01:43:03

وفي الحشر قال تعالى وقال قرینه ربنا ما اطويته قرین من الجن ولكن كان في ضلال بعيد. قال لا تختصموا لدیک. انا قرینك في الدنيا وقرینك في الحشر. فانت قرین لي في كل مكان. انت قليل لي في كل مكان. فان كنت - 01:43:18
في دار الشقاء في النار فانني وانت جميعا في شقا وهواني. انا وانت نكون في النار مع بعض. قال تعالى. ومن يعفو عن ذكر الرحمن يقىض له شيطانا فهو له قرین. ما معنى يعشوا؟ لا. الفعل اشى بالالف - 01:43:38
ممدودة يعشوا. معنى عشا يعشوا؟ ضعف بصره. ورجل اعشى اي لا يرى شهيدا ليلا. الاعشى هو الذي لا يرى ليلا. في الليل لا يرى جيدا
لأ كل فعل الثلاثي اصله واو تقول الف ممدودة - 01:43:58

عاش يا يعش. ومن يعيش عن ذكر الله مثل دعا يدعوا. ومن يعيش عن ذكر الرحمن يبتعد يبتعد عن ذكر الرحمن. فالفعل يعشوا هنا ضمن فعل معنى ماذا ابتعد عن - 01:44:14

لم يقل من يعمل لان الذي يعمل هذا اسوأ. بل مجرد ضعف البصر عن ذكر الرحمن نقىض. معنى نقىض نهیئ نعد وقىدنا لهم قرنا
فزيروا له نقىد له شيطانا فهو له قرین مصاحب - 01:44:30
وانهم ارجع لمن ترجع لمن؟ الشياطين. ليصدونهم عن السبيل. يصدون من؟ اصحابهم. من من الانس. ويحسبون انهم مهتلون من
الذين يحسبون؟ الانس يعني الشيطان يزین للانسان الباطن ويفعله ويظن انه مهتدي. كحال الاشاعرة حال الصوفية حال كل اهل
الضلال. شف ماذا؟ هيا الف همزة على الف - 01:44:53

افهم وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا جاءنا من الذي كمنت من اذا جاءنا من الذي جاء؟ الانسي يخاطب من؟ الشيطان. يا ليت بيبني وبينك ايها الشيطان بعد المشرقيين فبئس القريب - 01:45:25

ما معنا يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين. تبتعد عني لانت انت البئس القرين ماذ؟ في جهنم يعني انا لو ارتك ان تكون صاحبا لي في جهنم. طيب. قال تعالى ولن ينفعكم اليوم - 01:45:48

اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. ما معناه؟ وما مناسبتها؟ اعرف اولا انكم مشتركون. انكم في العذاب مشتركون حته تافهه من الاية ان اسمها اين خبرها مشتركون انكم مشتركون. وان وسمها وخبره ان بالفتح - 01:46:07

واول الاول بماذا بمصدر يقول مثلا علمنا انك كريم كيف تعلم انك كريم؟ علمت وكرمك مفعول به فكيف تعلم انكم مشتركون؟ يعني لن ينفعكم اشتراككم. اذا انكم في العذاب مشتركون كلها فاعل. فاعل لاي شيء - 01:46:36

لينفعكم يعني لن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب طيب ما معناها اذا طب ما معنى اذ ظلمتم؟ اذ ظلمتم جملة اعتراضية. جملة اعتراضية. لا يقسمها وايد تعليلية. اذ ماذا تعليلية يعني لماذا لم ينفعكم؟ لانكم كفرتم. طيب ما مناسبة هذا بعد الاية السابقة؟ لانه في الاية السابقة قال ما - 01:47:00

حتى اذا جاءنا قال يا ليت لست هذه التمني والتمني يكون لامر؟ المستحيل. مستحيل. يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين. اذا هو ويستحيل ان يكون بعيدا عنه. اذا هو سيكون قليلا. معه. موافق. مشترك معه. فلا سبب بعد ذلك ان يذكر ان حتى هذا الاشتراك ليس فيه - 01:47:28

لغة كيف يكون فيه نفع يعني؟ هل الاشتراك يمكن الاشتراك في العذاب يمكن ان يكون فيه نفع؟ نعم. في الدنيا. عندما الناس في المصيبة تكون اخف لما يأتي الزلزال تقع كل البيوت اخف من ان يهدم بيتك وحده - 01:47:48

خف على النفس حتى التخفيف النفسي على الكفار في النار ليس موجودا منسي عنه. فهمت؟ يعني الله لما قال في الاية السابقة حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقيين فبئس القرين. علمنا من كلمة يا ليت انه لن يكون بعيدا عنه سيكون مشتركا. فممكنا ياتي بعض الكفار يفكرون خلاص لا بأس. لو كان - 01:48:06

الشيطان معه سخاف اه العذاب عن بعض يعني ساصل على العذاب لانني لو عذب وحدي والله قال لا حتى هذا الشعور لم يوجد حتى هذا الشعور هو شعور تخفيف العذاب بالاشتراك فيه. فهمت؟ الله يسلبه من - 01:48:28

قلوبهم اثنين في المية فهمتي هذا المعنى فاخبر سبحانه ان من عشى عن ذكره وهو كتابه الذي انزله على رسوله فاعرض عنه وعمي عنه وعاشت بصيرته عن فهمه وتدبره معرفة مراد الله منه قيس الله له شيطانا - 01:48:47

عقوبة له باعراضه عن كتابه اذا هذه الاية ايضا فيها معنى يتكرر كثيرا في القرآن. اي معنى؟ اي معنى؟ الله سبحانه وتعالى. اه بالضبط. ان ان والله للعبد بسبب منه - 01:49:09

هو عاش اولا. فالعقاب كان ماذ؟ نقيس له. فهمت؟ عقوبة له هو قرينه الذي لا يفارقه في الاقامة ولا في المسير ومولاه عشيره الذي وبئس المولى بئس العشير. العشير الصاحب المصادق المخالط رضيعي لباني - 01:49:28

رضيعين رضيعي لباني ثدي ام رباعي لباني ثدي ام تقاسما بافحى مداعج عوض لا تفرق هذا بيت للاعشى في في ديوانه. نعم. اقول لكم اه اه معناه بالضبط. ما معنى رضيع - 01:49:47

ما معنى رضيعين؟ نعم؟ لا للبن هو للبن نقول انا وانت رضعن من ثدي واحد. اذا اردت ان تصف شخصين بالتشابه تقول كأنهما رضعا من ثدي واحد. لأن اللذان اربعان من فد واحد يكونا توأمين. صحيح؟ فهمت هذا؟ نعم؟ فاللبن لبنة المرأة. اللبن هو - 01:50:10

لبنة المرأة واضاف اللبن الى الثدي. نعم. رضيعا رباعي لباني ثدي رضيع لباني فاديين فدي ام تقاسما بافحى مداعج عوض لا تفرق لكم فقط بشرح ديوان العشاء قال المراد اختلفوا في هذا المعنى في معنى اصحى مدائن. قيل الاصحى من الداج ظلمة الرحم - 01:50:40

انهما كالاهما كان ماذا؟ تؤام لان الداج من نقول دجي الليل واي اظلم وكلاهما كان تؤام في ماذا؟ في ظلمة الرحم. وقيل عن به الليل وتقاسما اي تحالف وقيل تقاسما اي اقتسم. اقتسم الرحم. يعني هو اخذ جزءا يلومه تؤام. فهمت معنى البيت؟ نعم - 01:51:25
كل واحد عايز نسيبه. نعم! هو يعني هو يقول يعني هذان الرجل ان آتا ساويها في رحم امهما فهما متشابهان تمام التشابه ثم اخبر سبحانه الداج والظلام في الليل. اصحى مداع مقصود به الرحم. اصحى مداع كنایة عن الرحم - 01:51:54
كنایة عن الرحم امتي يعني عود لا تتفرق يعني انا وانت لن تتفرق ابدا. دائمنا تكون متلازمين بازحى مداع العوض لا تتفرقوا لنكونوا متلازمين في كل حاجة. مازا اعود؟ اعود بالله. عودوا لا تتفرقوا هذا تعبير. تعبير معناه انتا متلازمان. كلانا - 01:52:14
متلازمان لا نفصل امتي يلا نعم وكما رأيت انهم اختلفوا في في بعض الالفاظ اختلفوا في معنى ماذا؟ افحمد واختلفوا في معنى ماذا تقاسم؟ هل تقاسم بمعنى تحالف؟ ام بمعنى اقتسم - 01:52:39

اختسم الرحم نعم الاعشى شعر من شعراء المعلقات تعرفون الشاعر الجاهلي؟ شعراء المعلقات دي عشان الشعراء المعلقات هو الفعل الجاهل ده وشروحات المعلقات على وجه الخصوص لها شروحات كثيرة جدا - 01:52:56
ويكون فيه آآ خلاف في كثير من الفاظه لصعوبة الالفاظ وعدم عدم تداولها. ثم اخبر سبحانه ان الشيطان يصد قرينه ووليه وعن سبيله الموصل اليه والى جنته. ولم يذكر لايات الله بعد ذلك. بعد ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم - 01:53:12
العدد المشتراكون. قال ماذا؟ وانهم ليصدونهم عن السبيل. انهم اي الشياطين. تصد من تصد اولياتها من الناس عن السبيل اي عن طريق الحق. ويحسبون انهم مهتدون الاية التي قبل ذلك وانهم ليصدون ما ينسبون ويحسبون انهم مهتدون - 01:53:32
ويحسب هذا الضال المصدود وانه على طريق هدى حتى اذا جاء القرىنان يوم القيمة يقول احدهما للآخر يا ليت بيبني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين كنت لي الدنيا اضمن تاني عن الهدى بعد اذ جاءني وصل الثاني عن الحق واغويتني حتى هلكت. وبئس القرين انت لي اليوم - 01:53:56

ولما كان المصايب الان سيذكر المعنى الذي ذكرته لك. هو يشرح الایات. يعني هذا كلام شرح الایات. لما كان المصايب اذا شاركه غيره في مصبيته حصل بالتأسي لو تخفيف وتسليم التأسي - 01:54:15
التأسي القدوة. اما لك في اسوة لقد كان لكم في اسوة انت عندما تنزل بك مصيبة وغيرك تنزل به نفس المصيبة تؤاسي به. معنى تؤاسي به تقتني بي وتصبر لو تخفيف وتسليم. اخبر سبحانه ان هذا غير موجود وغير حاصل في حق المشتراكين في العذاب في الآخرة. المشتراكون في العذاب لن يشعروا بهذا التأسي - 01:54:33

وان القرين لا يجد راحة ولا ادنى فرحا بعذاب قليله معهم. لن يفرح بعداب قليله معهم. وان كانت المصايب في الدنيا اذا عمت صارت مسلاة كما قالت الخنساء في اخيها صخر. المصايب في الدنيا تكون ماذا؟ مسلان. ما معنى مسلان؟ سبب للنسيان - 01:54:59
الاشتراك في المصايب في الدنيا مسلاة. مسلتون بسبب نسيان نسيان نسيان. نعم تسلى من معانيها ماذا؟ نسيان نسي المصيبة. مم. تسلى مصدر ميمي. كما قالت الخنساء في اخيها صخر الخنساء - 01:55:17

شاعرة جاهلية صاحبة اسلمت شعيرة من شعيرة من افضل الشعر. شعرة من افضل الشعر. نعم ماذا قالت الخنساء؟ لما مات اخوها صخر وكانت تحبه كتبت شعرا كثيرا في رثائه. الرفاء هو مدح الميت. ماذا قالت؟ قالت فلولا كثرة الباكيين - 01:55:38
حولي على اخوانى لقتلت نفسي وما يبكون مسل اخي ولكن اعزي النفس من عنه بالتأسي. لولا كثرة الباكيين حولي ان هناك ناس مات اخوانه على اخوانى لقتلت نفسي من شدة الحزن - 01:55:56

يعني ما الذي صبرني؟ حزن الله تعالى يا اخوانى. تمام؟ وما يبكون مسل اخي. لا يوجد احد مثل اخي ولكن اصبر نفسي اعزي نفسي واصبر نفسي بالتأسي اي بالنسيان وبالتأسي بالاقتداء بمن - 01:56:12

مات اخوه. مفهوم؟ منع الله سبحانه هذا القدر من الراحة عن اهل النار وقال لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتراكون. يعني انا اهدي نفسي بالتأسي اصبر نفسي بماذا؟ اصبر نفسي بان اقتدي بهؤلاء. الاسوة الاقتداء. نعم. الاقتداء يعني - 01:56:28
اعزي نفسي بالاقتداء بهؤلاء. مفهوم؟ سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:56:51